

٣٣. تهذيب تفسير البغوي - سورة المائدة ، ٧-٥٤ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

وصلنا الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكروا نعمة الله عليكم وميثاق الذي وافاكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا

الله ان الله عليم بذات الصدور. قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم. يعني النعم كلها - 00:00:18

من اين اخذ هذا ان هذا مفرد مضاف يفيد العموم. وميثاقه الذي واثقكم به عهده الذي عاهدكم به ايها المؤمنون ان قلتم سمعنا

واطعنا وذلك حينما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فيما احبوا وكرهوا. هذا قول اكثر المفسرين - 00:00:33

متى كانت هذه البيعة؟ يعرف عبد الله بن صابر في الصحيحين في بيعة العقبة الثانية بايعنا النبي عليه الصلاة والسلام على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكر طيب نعم وقال مجاهد ومقاتل يعني الميثاق الذي اخذ عليهم حين اخرجهم من صلب ادم

- 00:00:56

عليه السلام. يعني واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به. والميثاق مفرد مضاف فيعم كل انواع المواثيق. كل الجهود التي

قضاها الله عز وجل على العباد ان يطيعوه سبحانه وتعالى سواء كان هذا الميثاق ميثاق الاشهاد الذي كانوا هم في صلب ادم عليه

السلام الذي ورد في سورة الاعراف - 00:01:17

كما سيأتي معنا. او الميثاق الذي اخذه النبي عليه الصلاة والسلام عن الصحابة. نعم. فيكون هذا من باب التفسير بالمثل. يكون هذا

من باب التفسير بالمثل. قال واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. بما في قلوب من خير وشر. ولعل مناسبة - 00:01:37

ذكر هذا التذليل واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. يعني اياكم ان يدعي احد في الظاهر انه اراد ان يفى بهذا الميثاق وفي الباطن

اضمر خلاف هذا كحال المنافقين مثلا ها - 00:01:57

بعد تحذير المنافقين الذي يظهر خلاف ما يخفي. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. اي كونوا قائمين بالعدل

القوامين صيغة ماذا والله يا جماعة مبالغة تدل على - 00:02:12

المبالغ قولين بالصدق امرهم بالعدل والصدق في افعالهم واقوالهم. اين الافعال اين الاقوال؟ واين الاقوال اين الافعال واين الاقوال

الاقوال شهداء بالقسط الافعال قوامين لله. يعني يقوموا لله بالعدل. فالشهادة تكون باللسان. الشهادة تكون بالقول. ولا يجرمكم يعني

يحملن - 00:02:31

نعم يعني جرمه يجرم يعني حمله اجبره. شأن قوم والشنان وماذا؟ البغض. بغض قوم على الا تعدلوا على ترك العدل فيهم

لعداوتهم يعني لا يجوز لكم ان تظلموا قوما بسبب بغضهم حتى لو كانوا كفارا كما تعرفون في حديث - 00:03:04

اه في الحديث الصحيح آآ من الصحابي ان النبي عليه الصلاة والسلام تسمعوا ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل بعض الصحابة الى

اليهود ليأخذ منهم الخراج لماذا قال لهم؟ قال والله لقد جئتكم من عندي احب الناس الي. هو النبي عليه الصلاة والسلام. ولانتم ابغض

الي من اعدادكم من القردة والخنازير. ولا - 00:03:32

حبي له وبغضي اياكم ان اعدل فيكم. فقالوا بهذا قامت السماوات والارض. يعني لا يمنعي حبي للنبي عليه الصلاة والسلام وبغضي

لكم ان اعدل فيكم نعم اظن عبد الرحمن بن عوف قوله تعالى - [00:03:53](#)

على الا تعدلوا على ترك العدل فيه من عداوتهم. اعدلوا يعني في اوليائكم واعدائكم هو اقرب للتقوى يعني الى التقوى هو اقرب الى التقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:04:06](#)

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم. معناها واضح يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم بالدفع عنكم بالحفظ لكم. اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم بالقتل - [00:04:24](#)

بسط يده اليه بالقتل بالضرر. هذا تعبير يقول بسط يده اليه يعني اراد ان يضره بالقتل او بالضرب او بنحو ذلك نزلت هذه الآية ورسول الله صلى الله عليه وسلم ببطن نخل مكان. فاراد بنو ثعلبة وبنو محارب ان يفتكوا به. ان يقتلوه وباصحابه - [00:04:42](#) اشتغلوا بالصلاة. واطلع الله تبارك وتعالى نبيه على ذلك وانزل الله صلاة الخوف وقال الحسن كان النبي صلى الله عليه وسلم محاصرا غطفان بنخل. اسم مكان النخل هذا وغطفان قبيلة. فقال رجل من المشركين هل لكم في ان اقتل محمدا؟ قالوا وكيف تقتلوه؟ قال افتك به - [00:05:00](#)

والفتك هو القتل غيلة. ان يقتله ماذا؟ غيلة دون ان يشعر يعني قال ولدنا انك قد فعلت ذلك. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم متقلب سيفه - [00:05:19](#)

نعم تقلد سيفه يعني وضعه في عنقه. كانوا من العرب حالا يضعون السيف بحبل العنق. للقلادة ارنى سيفك. فقال يا محمد ارنى سيفك. فاعطاه اياه. فجعل الرجل يهز السيف وينظر مرة الى السيف. ومرة الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#) وقال من يمنعك مني يا محمد؟ قال الله فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشام السيف ومضى. وضع السيف وتركه ومضى. فانزل الله تعالى هذه الآية قال مجاهد العقبة والكلبي وابن يسار عن رجال. القصة ايضا في الصحيح اصوها في الصحيح لكنها ليست سبب نزول الآية - [00:05:54](#)

صاحب المحرم لك كتاب جيد في اسباب النزول موسع. اسمه المحرر في اسباب النزول. في ثلاث مجلدات جمع ازواج النزول بين الصحيح والضعيف كذلك تم الشيخ مقبل جيد. الصحيح المسلم من اسباب النزول - [00:06:15](#) دي القصة اه لا تصح حزام نزول الآية لكن اصلا في الصحيح انا مجاهد باسم الكتاب الاول. المحرر في اسباب النزول المحرر في اسباب النزول. المؤلف تؤلفه هو اسمه المؤلف موجود - [00:06:29](#)

واكتب جيد موسع كتاب سامي يا شيخ هو صحيح المسند من اسباب النزول للشيخ مقبل الواجب ولكن هذا مختصر. يعني ذكر الصحيح فقط. ازا بالنسبة لي ذكرها الشيخ موجود في كتابه - [00:06:51](#)

لا تتجاوز المئة. مئة وشيء بسيط فقط يعني اكثر باب النزول في الحقيقة ضعيفة. يعني اكثر اداب النزول التي يذكرها المفسرين ضعيف المحرر هذا المؤلف الميزاني ده خالد بن سليمان الميزاني واصل رسالة دكتوراه في الثلاث مجلدات. المحرر في اسباب النزول من خلال الكتب التسعة - [00:07:05](#)

خالد الميزاني خالد الميزاني في ثلاث مجلدات. قال مجاهد واكرمة والكلبي وابن يسار عن رجاله السند يعني بعث النبي صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو الساعدي هو احد النقباء ليلة العقبة - [00:07:23](#)

في ثلاثين راكبا من المهاجرين والانصار الى بني عامر بن صعصعة وخرجوا ولقى عامرا ابن الطفيل على بئر معونة وهي من مياه بني عامر فاقتتلوا وقتل المنذر بن عمرو وقتل المنذر بن عمرو واصحابه. هذا الصحابي قتل وهو واصحابه الى ثلاثة نفر - [00:07:47](#) كانوا في طلب ضالة لهم الا ثلاثة فقط من الصحابة كانوا في طلب ضالة لهم ناقة هربت احدهم عمرو دومية الضمرية فلم يروعهام الا الطير تحوم في السماء لم يراهم الا يعني فاجأهم يقول رأى الامر يعني ماذا؟ فاجأ الامر. الا الطير تحوم في السماء. تحوم يعني لماذا؟ تدور - [00:08:12](#)

عادة عندما تدور يدور على مكان فيه ماء او مكان فيه جثث لتأكل منه ان كانت هذه الطير جوارح. يسقط من خراطيمها على قدمه. من افواها فؤاد الطير الدم. لانه ماذا اكلوا من الجثث يعني - [00:08:39](#)

وقال احد النفر من الصحابة قتل اصحابنا ثم تولى يشدد تولى يعني ذهب يجري يشدد يعني ماذا؟ يجري حتى لقي له ولم يراهم الا الظالمون. لم يفجأوا. لم يفجأوا. نقول لم مثلاً دخل عليك شخص فجأة سارق دخل بيتك - 00:08:55

تقول لم يروعني الا السارق. لم يفجأني الا السارق. يعني دخل الفجر. نعم ثم تولى لان الراوي الخوف يعني خوف المفاجأة. ثم تولى يشدد يجري حتى لقي رجلاً فاختلف ضربتين - 00:09:17

ولما خالطته الضربة ورفع رأسه الى السماء وفتح عينيه وقال الله اكبر الجنة ورب العالمين احد النفر من الصحابة ماذا فعل؟ جرى وهجم على من؟ على الكفار هؤلاء الذين قتلوا اصحابه - 00:09:36

واختلف ضربتين. يعني هو وهذا الكافر كل واحد ضرب الاخر ضربة فقتله الكافر فلما خالطته الضربة لما اثر فيه الضرب وخلطته ترجع الى هذا الصحابي الذي لم يذكر اسمه اثر فيه الضرب رفع رأسه الى السماء - 00:09:53

فتح اليه وقال الله اكبر الجنة ورب العالمين بقي يا فلان من الصحابة فرجع صاحبه اذان اثنان فلقي رجلين من بني سليم. وكان بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين قومهما مودة. بين رجلين من الكفار - 00:10:10

فانتسب لهم الى بني عامر وقتلاهما. ما المعنى يعني هذان الصحابييان سأل هذين الرجلين من اي القبائل انتما؟ فقالوا له من بني عامر وبني عامر هؤلاء هم الذين قتلوا الصحابة فماذا فعل هذان الصحابييان؟ قتلها - 00:10:26

فانتسب لهما الى بني عامر فقتلاهما. يعني صحابييان قتل هذين الرجلين وهذان الرجلان كان بينهما وبين النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ مودة عهد وقدم قومهما الى النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون الدية. لانه لا يجوز قتلهم - 00:10:46

وخرج ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حتى دخلوا على كعب ابن الاشرف وبني النضير يستعينوا في عقلها العقل هو؟ الدين. الدين. لماذا؟ يستعينوا في عقلها؟ لانهم كانوا قد عاهدوا النبي عليه الصلاة والسلام على ترك القتال وعلى ان يعينوه في الدين - 00:11:03

يعني النبي عليه الصلاة والسلام عندما دخل المدينة عاهد اليهود من بني النضير على ماذا؟ على ان يتركوا قتاله وان يعينوه اذا كان ديت فذهب اليه يستعينهما في الدير قالوا نعم يا ابا القاسم قد ان لك ان تأتينا وتسألنا حاجة. الان انت تحتاجنا لكي تسألنا اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي سألته - 00:11:23

فجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فخلى بعضهم ببعض. بعضهم الذين هم من اليهود وقالوا انكم لن تجدوا محمدا اقرب منه الان. يعني هذه فرصة لن تتكرر لكي تقتلوه - 00:11:47

فمن يظهر على هذا البيت يعني من يصعد على هذا البيت فيطرح عليه صخرة فيريحنا منه قال عمرو ابن جحاش انا. فجاء الى رحل عزيمة ليطرحها عليه يسقطها على النبي عليه الصلاة والسلام. فامسك الله تعالى يده وجاء جبريل. امسك يده يعني ماذا اصابه عز وجل بالشلل - 00:12:06

ثم جاء جبريل واخبره فخرج النبي صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة ثم دعا عليا فقال لا تبرح مقامك ومن خرج عليك من اصحابه فسألك عني فقل توجه الى المدينة - 00:12:27

لماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام هذا؟ خداع يعني خداع وفعل ذلك علي رضي الله عنه لانه يجوز الكذب في الحرب. الحرب خدعة. حتى تناله اليه لا تبح مقامك يعني. لا تترك مكانك - 00:12:45

حتى تناول اليه ثم تبيعوه. فانزل الله تعالى هذه الاية وكف ايديكم عنه ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. القصة لا تصح بسبب نزول الاية لا ولكن المفسرين يذكرونها في الاية. قوله عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منه اثني عشر نقيبا. وقال - 00:13:00

اني معكم. النقيب ومثل الرئيس او الامير. اي ناصركم على عدوكم ثم ابتدأ الكلام فقال هذا كلام لان اقمتم الصلاة يا معشر بني اسرائيل. واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموه اين - 00:13:21

وقيل ووقرتموهم وعظمتموهم واخرجتم الله قرضا حسنا. قيل واخراج الزكاة وقيل والنفقة على الاهل وكل هذا داخل لان نفقة الاهل

صدقة اذا نوى بها صاحبها وجه الله ليكفرن عنكم سيئاتكم لامحون عنكم سيئاتكم. ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار -

[00:13:41](#)

ومن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل اي اخطأ قصد السبيل اي الطريق المستقيم طريق الحق كل القصص الضعيفة وفي التفاسير الذين يذكرونها لا يرون آآ ضعيفة وبعض السلف قالوا - [00:14:07](#)

هذا صحيحا عن بعض المحدثين من السلف انهم قالوا ثلاثة وبدون اسناد مية ثلاثة المغازي السير يعني ها الكلام في التفاسير وبعضهم زاد اسباب النزول وقالوا هذه الثروة بماذا؟ بدون اسناد كانوا يتساهلون فيها - [00:14:25](#)

تسألون في الكلام في آآ ما يروى في المغازي بدون اسناد. فكان السلف يتساءلون في هذا والشيخ آآ الطيار له بحث في هذه المسألة لو بحث في هذه المسألة في التفسير خاصة هو مدى تطبيق قواعد المحدثين - [00:14:46](#)

على النقول في التفسير هل يصح هذا ام لا ويرى عدم من عدم الصحة عدم صحة تطبيق القواعد في هذا؟ لان السلف كانوا ماذا؟

الامام احمد مقنع عنه هذا انه كانوا يتساءلون - [00:15:00](#)

لعلي انقل لكم كلام كانوا يتساهلون في هذا لكن على كل حال يعني اسباب النزول اذا كان يترتب عليه احكام لابد ان يصح سندها. اما

كانت تذكر من قبيل الاستئناس ومن باب المناسبة للاية - [00:15:10](#)

لا بأس بذكرها لكن ينبغي ان يعلم آآ ضعفها لا قال وقال الله اني معكم اين اصلكم على عدوكم؟ قال لا يكفرن عنكم سيئاتكم لمحون

عنكم سيئاتكم وليدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر - [00:15:25](#)

وبعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ميثاقهم اي بنقضهم ما زائدة يعني بالتأكيد ميثاقه لقضوه من وجوه. لانهم كذبوا الرسل الذين جاءوا بعد موسى وقتلوا انبياء الله ونبذوا كتابه وتركوا التوراة لم يعملوا بها. وضيعوا فرائضه. لعنهم الله. قال عطاء ابعدها من -

[00:15:44](#)

برحمتنا قال الحسن ومقاتل عذبناهم بالمسخ وكل هذا لازم من لوازم اللعن وجعلنا قلوبهم قاسية اي يابسة وقيل غليظة لا تلين الى

معناه ان قلوبهم ليست بخالصة للايمان. بل ايمانهم مشوب بالكفر والنفاق. وكل هذه المعاني صحيحة. اما ان يقال - [00:16:09](#)

انها غليظة لا تلين او قلوبهم ليست بخالصة للايمان. يحرفون الكلمة عن مواضعه. قيل وتبديلهم نعت النبي صلى الله عليه وقيل تحريفه بسوء التأويل يعني اما ان يكون تحريف الكلم خاصة هو تبديل بوصف النبي عليه الصلاة والسلام حتى ينكروا نبوته. واما ان

يكون عام وهذا هو الاولى تحريف بسوء التأويل - [00:16:38](#)

لم يؤولونه. لكن هل هذا التحريف تحريك بالتأويل فقط هذا قول بعض اهل العلم كالبخاري. البخاري مذهبه ابو بكر هذا في صحيحه

في كتاب التفسير ان التحريف في هذه الاية وامثالها تحريف للمعنى. قال - [00:17:03](#)

ولا يستطيع احد ان يزيل كلام الله عن لفظه. يعني هو يرى ان التحريف تحريف التوراة كان في ماذا؟ في المعنى فقط. وهذا القول

فيه نظر. جمهور اهل العلم يراى - [00:17:18](#)

للفظ وللمعنى. كانت للفظ وللمعنى بالضبط. ولست حظا مما ذكروا به. اي وتركوا نصيب انفسهم الحظ والنصيب مما امروا به من

الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم. وبيان نعته. فالنصيب الذي نسوه ماذا؟ هو اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. ولا - [00:17:28](#)

يا محمد تطلع على قائمة منهم اي على خيانة قائمة يعني خيانة. وقيل على فرقة خائنة. قال ابن عباس على خائنة اي على معصية

وكانت خيانتهم نقضهم العهد ومظاهراتهم المشركين على حرب رسول الله. وهمهم بقتله وسمه. ونحوهما من - [00:17:54](#)

الخيانات التي ظهرت لا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم. لم يقولوا ولم ينقضوا العهد. هم الذين اسلموا من اهل الكتاب كعبد

الله وغيره فاعف عنهم واصفح اي اعرض عنه ولا تتعرض له - [00:18:13](#)

ان الله يحب المحسنين. ما الفرق بين العفو والصفح اسرية هذا المغفرة والعفو. المغفرة ابغ من العفو المغفرة والعفو. الفرق بين

المغفرة والعفو كما يقول ابن القيم ان المغفرة ابغ من العفو. وان العفو ماذا؟ محو لاثار الذنب. اما - [00:18:31](#)

هي محو لاثار الذنب عفووا محو للذنب العفو محو للذنب اما المغفرة محو للذنب ومحو لاثارهم المترتبة عليه لان الله قد يغفر لك

الذنب. ولكن مثلا قد تعاقب به في الدنيا - 00:18:56

اما المغفور قبلك. لان المغفرة فيها ماذا؟ فيها ستر وحفظ. ستر ووقاية. من المغفر الذي يلبس على الرأس. هذا يسترك من الضربات ويحفظك يعني ابن القيم يرى ان المغفرة ماذا ابلغ من العفو. اما الصفح - 00:19:09

هو ادب اللوم. يعني انت قد تعفو عن شخص معنا اساء اليك صح ولكن تلومه لا تعاقبه ولكن تلومه فاللوب هذا الصفح ترك اللوم. اي اعرض عنه ولا تتعرض له. حتى من مجرد اللوم حتى - 00:19:24

ان الله يحب المحسنين قوله عز وجل ومن الذين قالوا ان النصارى اخذنا ميثاقا قيل اراد بهم اليهود والنصارى فاكتفى بذكر احدهما وهو النصارى بذكر احدهما. والصحيح ان الآية في - 00:19:44

خاصة انه قد تقدم ذكر اليهود. وهذا هو الازهر وقال الحسن فيه دليل على انهم نصارى بتسميتهم لا بتسمية الله تعالى ابن الدليل لقول الحسن ان الذين قالوا ان هم الذين قالوا هذا. فالله لم يسمهم نصارى - 00:19:57

وقيل سموا بهذا الاسم لانهم نصبوا الى بلدة الناصرة التي كان فيها المسيح وقيل لهم ادعوا لصنع عيسى عليه السلام اخذنا ميثاقا في التوحيد والنبوة. فالنصح حقا مما ذكروا به فاغرنا بينهم العداوة والبغضاء الى - 00:20:24

الى يوم القيامة فمن اغرنا بينهم. من اغرى الاغراء هو التهيج اي هيج اثار تهيج الاثارة. نقول مثلا اغراء الكلب يعني اه كلب الصيد امره ان يصيد اغراب الصيد. قال هناك صيد اذهب اجري - 00:20:39

انت اغراب الشيء هيجه اليه. حركه اليه. يعني حركنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. بالاهواء المختلفة والجدال قال مجاهد وقتادة يعني بين اليهود والنصارى. وقال قوم هم النصارى وحدهم صاروا فرقا وهذا هو الاظهر. منهم اليعقوبية والاسطورية والملكانية وكل فرقة - 00:20:59

تكفر الاخرى وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون في الاخرة يعني في الاخير هذا متعلق بماذا يصنعون او ينبئون في الاخرة متعلق باي فعل. ينبئهم ينبئهم في الاخرة. اما هم يصنعون في الدنيا - 00:21:19

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يا اهل الكتاب يريد يا اهل الكتابين قد جاءكم رسول يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ومن التوراة والانجيل مثل صفة محمد صلى الله عليه وسلم. واية الرجم وغير ذلك. ويعفو عن كثير - 00:21:40

كي يعرض عن كثير مما اخفيته فلا يتعرض له ولا يؤاخذكم به يعني لا يتعرض لكثير من الذنوب التي فعلتموها ولا يلومكم علي ولا يؤاخذكم بها. قد جاءكم من الله نور يعني محمدا صلى الله عليه - 00:21:58

وسلم وقيل الاسلام وكلاهما من التفسير بالمثل صحيح وكتاب مبين اي بين، وقيل مبين وبين في نفسه ظاهر في نفسه ومبين

لغيره. مبين لما اشتبه على الناس هو القرآن ومن اتبع رضوانه وارضاه. سبل السلام. قيل السلام هو الله عز وجل - 00:22:17

وسبيله دينه الذي شرع لعباده وبعث به رسله وقيل السلام هو السلامة. يعني يهدي به الله ومن اتبع رضوانه سبل السلام اي سبيل الله لماذا جمعت السبل؟ لان الاصل ان السبيل في القرآن والصراط يفرض. قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:22:40

على بصيرة انا ومن اتبعني وفي الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام خط خطا فقال هذا سبيل الله وخط خطوطا قال هذه سبل الشيطان على رأس كل واحد من الشيطان - 00:23:01

لا لا سبل الخير سبل الخير يعني اشارة هنا الى ماذا؟ الى انه يتكلم هنا عن ماذا؟ هنا من دقة القرآن هو يتكلم عنه هنا عن ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث النبي عليه الصلاة والسلام بالشرعية الخاتمة. فهذه الشريعة الخاتمة تتميز عن باقي الشرائع بكمالها في

التشريع - 00:23:11

وفيها سبل كثيرة للوصول الى الله عز وجل. سبيل الصدقة سبيل الصلاة سبيل الحج سبيل الجهاد. المقصود بالسبل هنا الشرائع

الشراء المتعددة التي جاءت على مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

لا ويخرجه من والمراد به طريق السلام. قال قال سبل السلام قيل السلام هو الله عز وجل وسبيله دينه الذي شرع لعباده بعث به رسله

وقيل السلام من والسلامة كاللذان واللذان بمعنى واحد. يعني السلام والسلام كاللذان واللذان. اللذان من اللذيذ - 00:23:45

شيء لذيقه ويقول يعني في الوزن يعني في الوزن اتصال فيه السلام على وزن النبات والسلام على وزن اللذاقة بمعنى واحد. كذلك السلام والسلامة بمعنى واحد والمراد به طرق السلامة ويخرجه من الظلمات الى النور اي من ظلمات الكفر الى نور الايمان. جاء هنا النور مفردا - [00:24:07](#)

بأذنه بتوفيقه وهدايته. ويهديه الى صراط مستقيم وهو الاسلام وقوله تعالى يخرج من الظلمات النور بأذنه. قالوا بأذنه في رد على من؟ بأذنه. في رد على من في القدر. القدرين؟ هم - [00:24:27](#)

الذين يقولون بان العبد هو الذي يخلق توفيق ويخلق فعله. وينكرون توفيق الله عز وجل للعبد للايمان ويهديهم الى صراط مستقيم. قوله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله والمسيح ابن مريم - [00:24:41](#)

اليقوبية من النصارى يقولون المسيح هو الله تعالى قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد اي من يقدر ان يدفع من الله شيئا لا لا ليس نسبة لاختوك. نسبة واحد ليعقوب منهم من النصارى. ليس يعقوب عليه السلام - [00:24:59](#)

ان اراد ان يهلك المسيح ابد مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير والله يعني اقام الحجة عليهم في هذه الآية باشياء - [00:25:20](#)

الذين يدعون ان عيسى هو الله. اول شيء ماذا ان الله قادر ان يهلك المسيح وامه ومن في الارض جميعا لا يستطيع احد ان يمنعه من هذا. نعم ثم اثبت كمال الملك لله. فلا يمكن لله عز وجل الذي له ملك السماوات - [00:25:37](#)

ان يتخذ ولدا لان الله لن يتخذ ولدا او يتخذ شريكا هو الناقص الناقص المحتاج يتكامل بالولد نعم والرد الثالث انه يخلق ما يشاء. قد يخلق خلق ادم من غير اب ولا ام. فلو كان عيسى يعبد لكان ادم حق بالعبادة. لان ادم - [00:25:53](#)

الخلق بغير اب ولا ام والله على كل شيء قدير يخلق ما يشاء وقالت اليهود والنصارى نحن ابناؤه الله واحباؤه قيل ارادوا ان الله تعالى لنا كالاب في الحلو والعطف - [00:26:11](#)

ارادوا ان الله عز وجل له كالاب. تعالى الله على هذا علوا كبيرا كانوا يقولون بهذا الاسم نعم حتى الان يقولون هذا حتى الان يقول هذا الكلام. انا مريض بنات الله لا بيات الله حقيقة. المشركون قالوا ان الملائكة بنات الله حقيقة اما هؤلاء - [00:26:23](#)

ما ارادوا اننا ابناؤه الله بمعنى انه ننتسب اليه. المعنى انه ماذا؟ يعني يرحمنا كرحمة الاب بولده ونحن كالأبناء له في القرب والمنزلة. قال الناصبي ان اليهود وجدوا في التوراة يا ابناؤه ابراهيم - [00:26:54](#)

تبدلوا يا ابناؤه ابراهيم ابكاري ومن ذلك قالوا نحن ابناؤه الله وقيل نحن ابناؤه رسل الله. ما معنى ما الفرق بين الاثنين ما فائدة التبديل الذي بدلوه طالع ابراهيم النخيل - [00:27:09](#)

ان اليهود وان اليهود وجدوا في التوراة يا ابناؤه ابراهيم والاحبار جمع حمر والعالم فانتم ابناؤه العلماء. مم ياد تبتسمون الى الله. ابناؤه العلماء بمعنى ماذا؟ بمعنى تشبهونه في العلم وفي الاجتهاد. فغيرها ماذا ابناؤه ابراهيم - [00:27:29](#)

والولد البكر والولد الكبير فاذا كان الله على افكارنا واولاد فانتم ابناؤه اولاد الله فانتم اذا ابناؤه الله. فغيروا ابراهيم الى ماذا؟ الى ابراهيم. حتى يغيروا النسبة. من النسبة الى العلماء الى النسبة الى الله - [00:27:48](#)

عز وجل. واضح هذا فمن ذلك قالوا لاجل ذلك قالوا نحن ابناؤه الله وقيل معناه نحن ابناؤه رسل الله. قوله تعالى قل فلم يعذبكم بذنوبكم. يريد ان كان الامر كما زعمتم انكم - [00:28:02](#)

ابناؤه واحباؤه فان الاب ليعذب ولده والحبيب لا يعذب حبيبه. وانتم مقرون انه معذبكم لا وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. وقيل فلم يعذبكم؟ اي لما عذب من قبلكم بذنوبه؟ فمسخهم قردة وخنازير - [00:28:19](#)

يعني اما ان يكون يعذبكم خطاب للحاضرين او يكون خطاب لابائهم الذين مسكوا. بل انتم بشر ممن خلق كسائر بني ادم مجزيون بالاساءة والاحسان فيغفر يشاء فضلا ويعذب من يشاء عدلا. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير - [00:28:36](#)

يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم اعلام الهدى وشرائع الدين. على فترة من الرسل اي انقطاع من الرسل وسميت شطرة لان الرسل كانت تترى بعد موسى. ما معنى تترى؟ متتابعة. من غير انقطاع الى زمن عيسى - [00:28:53](#)

عليه السلام. ولم يكن بعد عيسى عليه السلام سوى رسولنا صلى الله عليه وسلم كما في حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي اي مات نبي ها خالفه نبي - [00:29:20](#)

مباشرة تقودهم رؤساؤهم هم الانبياء. من ذلك؟ الحكمة من ذلك ان بني اسرائيل كانوا قوما قوم بهت شقاق وخلاف لا يستقيم امرهم على كثرتهم لانهم اكثر الامم بعد امتنا الا بنبي يوحى اليه من السماء - [00:29:39](#)

نعم بل ان قصتهم في سورة البقرة التي مرت معنا حتى انهم حتى عندما بعث الله لهم ملكا ها اذ قالوا لنبي الله نبعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله حتى لما بعث نبي الملك جادلوا فيه - [00:30:00](#)

هم قوم يعني يجادلون مع ان هذا الملك الله عز وجل هو الذي ارسله فليستقيم امرهم. لان ابيكاري ابيكاري جمع بكر. كأن الله له ولد كبير هو عيسى مثلا وهم ابناؤه هذا الولد. اذا في النهاية هم ينتسبون الى الله نسبا حقيقيا. هم. فان البكر وماذا - [00:30:13](#)

اكبر الاولاد. يقول والد البكر يعني ماذا ولدي الاول لماذا سمي اكبر الاولاد بكرا؟ لانه من من البكور مبكر. هو اناك مبكر عن اخوته. فيسمى بكريا ليس من البكارة ومن البكاء - [00:30:36](#)

البكارة هذا في المساء. ويطلق ايضا على رجل بكر الذي بيتزوج يعني. قوله عز وجل قال وسميت فترة لان الرسل كانت تترا بعد موسى عليه السلام من غير انقطاع الى زمن عيسى عليه السلام ولم يكن بعد عيسى سوى رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

ان تقولوا كي لا تقولوا يعني لننا تقولوا حتى لا تقولوا. وهناك محذوف هو تقدير ماذا؟ لا الا تقوله او لننا تقوله ما جاءنا من بشير يعني الله ارسل الرسل - [00:31:08](#)

حتى لا تدعوا انه لم يأتكم بشير ولا نذير. فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير موسى لقومه قال اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء اي منكم انبياء - [00:31:19](#)

وجعلكم ملوكا. قال ابو عبد الرحمن الحب لي سمعتم عبد الله بن عمرو بن العاص وسأله رجل فقال السنا من فقراء المهاجرين؟ فقال له عبد الله الك امرأة؟ الك امرأة تأوي اليها؟ تسكن اليها - [00:31:30](#)

قال نعم. قال الك مسكن تسكنه؟ قال نعم. قال فانت من الاغنياء. قال فان لي خادما. قال فانت من الملوك. وكانت بنو اسرائيل كما قال ابن كثير اذا وجد فيهم الرجل الذي عنده هذه الاشياء الثلاثة سموه ماذا؟ ملكا - [00:31:44](#)

نعم لا قال السدي وجعلكم ملوكا احرارا تملكون امر انفسكم بعدما كنتم في ايدي القبط قوم فرعون يستعبدونهم. واناكم ما لم يؤت احدا من العالمين يعني عالمي زمانكم. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم اختلفوا في الارض المقدسة - [00:32:03](#)

قال مجاهد هي الطور وما حوله وقال الضحاك ايليا وبيت المقدس. ايليا هي بيت المقدس. لكنها في العبرية. وقال عكرمة والسدي هي اريحاء. وقال الكلبي في دمشق وفلسطين وبعض الاردن. الازهر لها من هذا بيت المقدس كما ورد في هذا الحديث. وقال قتادة هي الشام كلها. قال كعب وجدت في كتاب الله المنزل - [00:32:37](#)

ان الشام كنز الله في ارضه وبها اكثر عبادة. وفضائل الشام فيها احاديث كثيرة صحيحة. جمع بعضهم في رسالة قوله عز وجل كتب الله لكم يعني كتب في اللوح المحفوظ انها مساكن لكم. ولا ترتدوا على ادباركم اي اعقابكم بخلاف امر الله فتقلب - [00:33:01](#)

خاسرين يعني لا تخالفوا امر الله مرتدين على اعقابكم راجعين على ادباركم فتقلبوا ترجعوا خاسرين. قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا اصل الجبار المتعظم الممتنع عن القهر - [00:33:24](#)

اتعظم في نفسه ولا يستطيع احد ان يقهره يقال دخلة جبارة. اذا كانت طويلة ممتنعة عن وصول الايدي اليها. لا تستطيع ان ها تمسكها تمسك الثوب الذي فيها. وسمي اولئك القوم جبارين لامتناعهم لامتناعهم بطولهم وقوة اجسادهم - [00:33:43](#)

قال رجلان من الذين يخافون ان يخافون الله تعالى والرجلان كانا من الجبارين فاسلما واتبع موسى الله اعلم بصحة هذا لم يرد فيه شيء انعم الله عليهما بالتوفيق والعصمة. قال ادخلوا عليهم الباب يعني قرية الجبارين فاذا دخلتموه فانكم غالبون لان الله - [00:34:07](#)

وتعالى منجز الوعد. وانا رأيناهم واجسامهم عظيمة وقلوبهم ضعيفة فلا تخشون. يعني كانت اجسامهم الى ان قلوبهم ضعيفة فلا

تخافوهم وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى انا لن ندخل ابدا ما داموا فيه. نعم. وانعم الله - [00:34:27](#)

علينا بالتوفيق والعصمة عصمة من المعاصي. العصمة من المعاصي والعصمة من الفرار من الجهاد. العصمة من مخالفة امر الله. عن طريق ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول لقد شهدت من المقدار ابن الاسود مشهدا - [00:34:47](#)

بان اكون صاحبه احب الي بان اكون صاحبه احب الي مما عدل به. ان اكون انا صاحب هذا الموقف افضى الي مما يساويه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال موسى كما قال قوم موسى صلى الله عليه وسلم - [00:35:03](#)

فاذهب انت وربك فقاتلا ولكننا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسربوا ما قال. رضي الله عنه فلما فعلت بنو اسرائيل ما فعلت من مخالفاتهم امر ربهم - [00:35:24](#)

وهمهم بيوشع ونبي من بني اسرائيل وكاذب غضب موسى عليه السلام ودعا عليهم ارادوا ان يقتلوا هذين النبيين. قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي. قيل معناه واخي لا يملك الا نفسه - [00:35:43](#)

وقيل معناه لا يطيعوني الا نفسي واخي تفرق بيننا وبين القوم الفاسقين. افرق اي افصل بيننا وبين فقد بيننا. وبين القوم الفاسقين اي العاصين. قال الله تعالى فانها محرمة علي - [00:35:59](#)

قيل ها هنا ثم الكلام. فتقف عند عليهم معناه تلك البلدة بيت المقدس محرمة عليهم ابدا. لم يرد به تحريم تعبد وانما اراد تحريم منع. لان التحريم في القرآن ياتي معنى ايه؟ تحريم كوني وتحريم شرعي - [00:36:12](#)

تحريم الماء الشرعي هو تحريم التعبد عليكم المجد. التحريم الكوني هو تحريم ماذا؟ المنع الله كونا منعه من هذا. فهتمت بقى التعليم الكوني؟ تعليم المنع هذا اربعين سنة يتيهون مكان كل يوم من الايام التي تحبسون تحبسون فيها سنة - [00:36:29](#)

يعني سيأتون يضيعون تعرفون يأتيه؟ تاه ياتيه ايضا في الصحراء اربعين سنة بيت المقدس اربعين سنة. هناك خلاف بين اهل العلم في الوقف هل يقف عند عليهم تكون محرمة عليهم ابدا - [00:36:51](#)

لم يقف فيقول فانها محرمة عليهم اربعين سنة. ثم تقول يتيهون في الارض. الازهر لان التحريم ليس تحريما ابديا. لماذا؟ لانه في البخاري ان يوشع ابن نون فتحها في قصة حبس الشمس تعرفونه عنيف - [00:37:12](#)

عندما آ ذكر النبي عليه الصلاة والسلام نبيا من من انبياء بني اسرائيل نعم حاصرة وصل الى الى الى مكاني الذي يريد حصاره فكانت الشمس ان تغرب فنظر اليها فقال انك مأمورة وانا مأمورة. اللهم احبسها علينا فحبسها الله عليهم. لماذا - [00:37:26](#)

يعني هذا كان ليلة السبت يحرم عليهم ماذا؟ القتال في يوم السبت وليلته. فحبس الله عليه الشمس والحديث في البخاري قال الشراح ان هذا ويوشع ابن نون. فتح الله عليه بيت المقدس. فالاثار ان تحرمه لك تحريم ماذا؟ مؤقتا. وموسى عليه السلام مات في الدين - [00:37:46](#)

موسى وهارون ماتوا في الدين نعم مع انه ليس له ثمن في هذا. لكنهم بقوا مع قومهم في التي اربعين سنة. طيب ما الحكمة من التيه اصلا؟ قال بعض المفسرين - [00:38:07](#)

الحكمة من التيه ان يموت هذا الجيل الجبان الذي كان لا يريد الجهاد. فيأتي بجيل بعده يجاهد. وقد حدث بالفعل ان اولاده لا هم الذين فتحوا بيت المقدس بعد ذلك. نعم - [00:38:19](#)

قال الله تعالى فانها محرمة عليه. والجزاء من جنس العمل. اربعين سنة في التيه. اربعين سنة دخلوا من الصحراء لا يعرفون كيف يخرجون منها. حتى ماتوا جميعا في الصحراء. وبقي اولاده - [00:38:33](#)

اربعين سنة واتى موسى في التيك كما قال المفسرون قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيبون مكان كل يوم من الايام التي يحبسون فيها سنة نعم يعني هو يريد ان يقول ماذا - [00:38:43](#)

يريد ان يقول ان الله عز وجل عاقبهم اربعين سنة لانهم عبدوا العجل اربعين يوما وجعل مكان كل يوم من عبادة العجل سنة. مم واللقين جيدهم في هذه القفار. الجيف جمع جيفة وهي الجثث - [00:39:05](#)

يعني يموتون وتبقى جثثهم في هذه القفار والقفار جمع قفر والصحراء اما بنوهم الذين لم يعملوا الشر. الاولاد الذين ولدوا في هذا

التيه فيدخلونها. يدخلون بيت المقدس. فذلك قوله تعالى فانها محرمة - 00:39:24

عليهم اربعين سنة يتيهون يتحिरرون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين. لا تحزن على مثل هؤلاء القوم انتقل الكلام الى المشهد
الاخر بعد ما تكلم الله عن بني اسرائيل وعن النصارى - 00:39:40

هو مشهد قصة قابيل وهابيل. واتلو عليهم نأبأ بني ادم بالحق ومهابيل وقابيل ينقل ليس له تفسير موضوع حسب علمي كثيرة في
في التفسير ادي التسمية لابني ادم. قال في الحاشية هذه التسمية لابني ادم قابيل وهابي. انما هي من نقل العلماء عن اهل الكتاب لم
يرد بها نص - 00:39:55

في القرآن ولا جاءت في سنة ثابتة فيما نعلم. فلا علينا الا نجزم بها ولا نرجحها. يعني اذا لم تجزم بهذه التسمية ولا بأس وانما هي
قول القليل. قال هذا الشيخ احمد شاك - 00:40:24

دي عمدة التفسير اختصار النجفين. نعم! هذا التفسير. لأ الشيخ احمد شاك له اختصار لابن كثير. اسمه عمدة التفسير اختصار ابن
كثير. اختصر فيه ابن كثير لكنه لم يكمله. له تعليقات فيه مفيدة جدا - 00:40:38

قوله تعالى واتل عليهم نأبأ بني ادم بالحق ومقابيل وهابيل يقال لهما من باب ماذا ما اسمو هذا؟ ما اسمو هذا في اللغة تغليب يعني
ثنائي قابيل وهابيل على اسم ماذا؟ على اسم قابيل بالقاف يعني - 00:40:52

اذ كما تقول العمرين تقصد ابو بكر وعمر اذ قرب قربان اختلفوا في المولد قابيل وهابيل فقال بعضهم غشي ادم حواء يعني جامع
ادم وحواء بعد مهبطهما الى الارض بمائة سنة - 00:41:16

ولدت له قابيل وتوأمتة اقليما. طبعاً اذا كنا لا نستطيع ان نجزم باسم قابيل وهبي المنبر او لا نجزم باسم اختي يعني. وتوأمتة اقليم
في بطن وحيدة ثم ولد هابيل وتوأمة ابو لبودة في بطنه. وكانت القرابين اذا كانت مقبولة نزلت نار من السماء بيضاء فاكثرها -

00:41:34

واذا لم تكن مقبولة لم تنزل النار واكثره الطير والسباع فخرج اي قابيل وهابيل ليقربا قربانا. وكان قابيل صاحب زرع فقرب شجرة من
الطعام من اردأ زرع. الصبرة هي الكونة. عندما تضع الاشياء مثلا القمح فوق بعضها كذا. يسمى ماذا - 00:41:54

من الطعام من ارضى زرعي من اسوأ زرع واضمر في نفسه من اخفى في نفسه ما ابالي لا اهتم. ايقبل مني ام لا. وكان يميل صاحب
غنم فعمد الى احسن كبش في غنمه فقرب به - 00:42:17

فضل خروف ودبحه واضمر في نفسه رضا الله عز وجل فوضع قربانها على الجبل. ثم دعا ادم عليه السلام فنزلت نار من السماء
واكلت قربان هابيل فذلك قوله عز وجل فتقبل من احدهما يعني هابيل. ولم يتقبل من الاخر - 00:42:36

يعني قابيل تنازلوا عن الجبل وقد غضب قابيل لرد قربانه. قال لاقتلك قال ولما؟ قال لان الله تعالى قبل قربانك ورد قرباني وقال
هابيل وما ذنبي انما يتقبل الله من المتقين - 00:42:55

قول القبيلة وانما يتقبل له من المتقين فيه بلاغة يعني اشار الى ماذا؟ الى سببي رد قرباني كأنه يقول انت لم يتقبل منك. لانك لست
من المتقين. وانا من المتقين. فلذلك قبل مني. وهذا ليس ذنبي انما الذنب راجع الى نفسك. لانك انت الذي - 00:43:19

درجة التقوى فلم تعاقبني على امر ومنك وليس مني. نعم هذا افضل رد. لئن بسطت اي مددت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط. يدي
اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين - 00:43:36

اني اريد ان تبوء اي ترجع وقيل تحتل. لو دافع عن نفسي اقول هذا تقول اني اريد ان تبوء اي ترجع وقيل تحتل باثمي واثمك. اي
باثم قتلي الى اثمك. اي - 00:43:55

اسم معاصيك التي عملت من قبل هذا قول اكثر المفسرين يعني اي ترجع باسم قتلي الى اثمك اي اثم معاصيك التي عملت من قبل
ومنها القتل. الذي ستفعله مراد ابي نجيح المجاهد قال معناه اني اريد ان يكون عليك خطيئتي التي عملتها انا التي عملتها انا. اذا

قتلتني. يعني الخطأ - 00:44:12

الخطيئة التي عملتها قبل ذلك. انت تحملها. اذا قتلتني وكذلك اثمك ان يكون عليك خطيئتي ويكون عليك ماذا اثمك وتبوء بخطيئتي

ودمي جميعا. وقيل معناه ان ترجع باسم قتلي واثم معصيتك التي لم يتقبل لاجلها قربانك. او اثم حسدك. في الحقيقة نقول هذه

الاقوال متقاربة - [00:44:42](#)

والاسم من الفاضل عموما يشمل كل الاثام انا اريد ان تتحمل عني اثمى. لماذا لان عندما يقتل هذه هذا القتل ذنب عظيم جدا. سيأخذ

هذه كل حسناته ولا يبقى له حسنة ويبقى اثم القتل. فيحمل قابيل من ذنوب هابيل. كما في الحديث اتدرون من المفلس - [00:45:08](#)

المفلس الذي ضرب هذا يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد قتل هذا وكتب هذا وضرب هذا واكل مال هذا فيأخذ هذا

من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فنيت - [00:45:32](#)

حسنات اخذ من سيئاته من سيئاته فطرحته عليه ثم طرح في النار. نعم؟ فيكون هذا المعنى يعني ان كيف يبوء قبيل بالاثام السابقة

لهذه كيف بوبيا لانه سيأخذ هذه كل حسناته ويبقى على قابيل حق - [00:45:42](#)

ها فيأخذ من السيئات هذه لكن هل يقال ان قابيل كان كافرا؟ ادي مسائل يتكلم عليها اهل العلم وقالوا لا يجوز الخوض في هذا

يسند عن هذا لكن صح عن النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري انه قال ما من نفس تقتل الا كان على ابن ادم الاول كفل اي نصيب

من دمها لانه اول من - [00:45:58](#)

حتى لو قلنا لو كان مسلما يعني انظر كم مليون سنة سيبقى في النار يعني. لكل اثم القتل عليه. والله اعلم بهذا ان مات كافرا او

مسلما. هذا مما لا يخاد فيه - [00:46:20](#)

اني اريد ان تبوء اي ترجع آآ قال فتكون من اصحاب الدار وذلك جزاء الظالمين طيب هل معنى هذا ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم

ينسخ هل معنى هذا انه من الافضل لمن اعتدى عليك ورد قتلك ان الا تدفع عن نفسك؟ لا الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجب ان

كان - [00:46:32](#)

في قيد قتال فتنة. جاء شخص في غير قتال فتنة الفتنة الذي يقول فيه القاتل متأولا. جاء شخص في غير قتال فتنة سائر يريد ان

يقتلك ليأخذ ملك. يجب عليك ان تدفع عن نفسك - [00:46:55](#)

لان عدم الدفع عن نفسك يكون من باب مالك القوي يد الى التهلكة. نعم. هل يجوز حفر الصائم؟ نعم. قتل الصائم بشرط. الا يدفع الا

بذلك. لان المعتدي يدفع بماذا؟ بالايسر. نعم؟ كما قال الشيخ السعدي في المنظومة ماذا؟ قال ومثلف ليس يضمن الا بعد الدفع -

[00:47:06](#)

هذا الدفع بالتالي هي احسن الذي يتلف موزي شخص يعتدي عليك فتقتله لا تضمنه. بشرط ان تدفع ماذا؟ بالاكل فالاكل. لا والله خلفي

هو ضربه اهو يعني. لا لا لو فر انت مثلا ضربته ففر ليس لك ان تجري خلفه لتقتله. لكن لك ان تجري خلفه وتمسكه. وتسلمه للقاضي.

وليس لك ان ان تكسري - [00:47:26](#)

يده اذا صدق ما لم يفعل بعض الناس عندما يجدون سابقا قد يكسرون يده وقد يفقهون عينه. هذا من البغي والظلم. بل هذا لا يجوز

بل يسلم الى القاضي قال فتكون من فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. قوله عز وجل فان هذا شرع من قبلنا فهو منسوخ

في شرعنا. قوله عز وجل فطوعت له نفسه - [00:47:51](#)

اي طوعته وشايعته وعاونته والفعل طوع نعم فيه ماذا؟ تسهيل طوعت له نفسه اي سهلت له شائعته وعاونته نفس المعنى. قتل

اخيه اي في قتل اخيه لماذا قال تطوعت له نفسه - [00:48:11](#)

حتى يبين الله عز وجل انه لا عذر له دي الوسوسة الشيطان مثلا حتى نقول مثلا ان الشيطان وسوى سليم حتى لو وسوس له

الشيطان فالله عز وجل قال للشيطان ان عباده ليس لك عليهم سلطان. هو نفسه التي ارادت هذا نفسه الخبيثة - [00:48:33](#)

وقتلوا فاصبح من الخاسرين فصيل للدنيا والاخرة لم يحصل ما يريد في الدنيا من الزواج بهذه المرأة وخسر في الاخرة. فبعث الله

غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه - [00:48:48](#)

لما رأى قابيل ذلك قال يا ويلتا كلمة تحسر وندم وقيل لما رأى الدفن من الغراب انه اكبر علما منه. وان ما فعله كان جهلا فندم وتحسر

طيب لماذا لم تقبل توبته ليس هذا الادب - [00:49:06](#)

قال يا ويلتي عجزت ان اكون مثل هذا الغرم فوالى سهوة اخي فاصبح من النادمين. والنبى عليه الصلاة والسلام قال الندم التوبة
الندم لماذا لا تقبل توبتكم التوبة مقبولة من كل ذنب؟ لاننا دم هنا لم يكن ندم توبة. انما كان ندم جهل لان هذا الطائر افضل منه -
00:49:28

افضل منه في معرفتي بطرق الدفن يعني ندم على ضعف عقلي وعلى ضعف علمي ليس لدى يعني توبة فهمت هذا طيب قال
وسيسكن هذا بعد هذا. قال يا ويلك اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فوارع سواة اخي اي جيفته. وقيل عورته لانه كان قد سند منه
ثيابه. يعني - 00:49:47

واخذ ثيابه سرق ثيابه بعد ان قتله واصبح من النادمين لم يندم على على على المعصية انما ندم على حمله على عاتقه لا على قتله
على كتفي وظل يبحث عن مكان يضعه فيه - 00:50:08

وقيل على فراق اخيه بوبي يعني لو ندم على كل شيء الا القتل. لو ندم على القتل وتامى لقبلى توبته. وقيل على فراق اخيه وقيل
نادمان لقلة النفع بقتله. فانه اسخط والديه وما انتفع - 00:50:23

قتلي شيئا ولم يكن ندمه على القتل وركوب الذنب مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على
ابن ادم الاول كفل اي نصيب بالدنيا لانه اول من سن القتل - 00:50:38

من اجل النتيجة الحسنة. لا بعدين النتيجة الحسد نعم سبحان الله من اجل ذلك اي من جراء بسبب يعني. جراء سبب. ذلك القاتل
وجنايته. كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس - 00:50:53

قتلها فيقاد منه المقتول هذا لم يقتل نفسا حتى يقاد منه يعني يقتص منه. او فساد في الارض. يريد بغير نفس وبغير فساد الارض.
يعني من قتل نفسا بغير نفس - 00:51:13

لم يقتلها قصاصا او بغير فساد في الارض. الفساد في الارض مثل ماذا؟ قال ممن الكفر او الزنا او قطع الطريق. فالفساد في الارض
يعم كل هذا قال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. فليسات في الارض ولا المعصية فيها. فيشمل ماذا؟ وهذا من بلاغة القرآن
انه شمل كل ما آ - 00:51:32

كل الافعال التي تستحق القتل نعم ولكنه خص ذكر القصاص. لماذا؟ لانه مناسب للمماثلة هنا. لا يجوز ان تقتله الا اذا قتل نفسه وكانما
قتل الناس جميعا اختلفوا في تأويلها في تفسيرها. ما معنى كلامه قتل الناس جميعا يعني؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما في رواية
عكرمة من قتل نبيا - 00:51:52

واماما عدلا فكأنما قتل الناس جميعا ومن شد اي هجم على عصبة نبيه او امام العدل وكأنما احيا الناس جميعا. لا ليس ليس هجما.
من شد ان قوم شدة فقط عجا. اما شدة على عصبة النبي اعانه. شد على يده نقول شد على يده قواه. يعني الذي يعين الامام اي
يعين النبي كأنما - 00:52:15

تحية ناسا جميعا لان حياة النبي وحياة الامام في احياء للناس. ومن قتل نبيا او قتل الاماما فانما قتل الناس جميعا لم يؤدي هذا الا
بعدم وجود الامام يؤدي الى فساد الناس وقتالهم - 00:52:40

هذا التفسير آ يعني فيه نظر. قاتل ونبي يكفر. لا. اتفق اهل العلم على ان من قتل نبيا يكفر. لم يختلفوا عن ادم بالمكفر قال ابو جاهد
من قتل نفسا محرمة يصلى النار بقتلها. كما يصنعها - 00:52:50

لو قتل الناس جميعا. هذا التفسير اخر. اذا ما معنى كانما قتل الناس جميعا ان الذي يقتل النفس المحرمة سيعذب بالنار كما عذاب من
لو قتل الناس جميعا. لان لم يقتل نفس كانه لم يقطع يستطيع ان يقتل كل الناس - 00:53:10

طيب هذا تفسير ثاني قال ومن احيائها ايمن سلم من قتلها فقد سلم من قتل الناس جميعا ولعل الاولى ان يقال من اجل ذلك كتبنا
على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ليس هذا التشبيه المقصود به ماذا -

00:53:27

التساوي في الاثم بكل وجه لا يقال ان من قتل مائة كانوا قتلة واحد لا شك ان الثاني ان الذي قتل بها اعظم اثما. نعم انما من قتل

نفسا فكأنما قتل الناس جميعا. لانه - [00:53:46](#)

يقتدى به في هذا الفعل قد يقتدى به في هذا الفعل. يعني بعض الناس يعني يقلدون في هذا الفعل عندما يكثر يكثر القتل. يصبح القتل سهلا على الناس. يصبح القتل سهلا على الناس - [00:54:00](#)

وكذلك من احياء اي من من ساعد في احيائها يقتني به الناس في ذلك فيحيون الناس جميعا كالذي ينقذ شخصا سيموت من الغرق مثلا. نعم زوال الكعبة يعني الذي تقتل مسلم - [00:54:13](#)

كيف بدأ؟ يفسر هذا هل له علاقة لهذا؟ هذا معنى صحيح ان ان النبي عليه ابن عمر ابن عمر نظر الى الكعبة فقال والله انك لعظيمة عند الله او لمحرمة عند الله ودم المؤمن اعظم حرمة منك - [00:54:28](#)

مدام المؤمن اعظم عند الله من الكعبة. بل زوال الدنيا. اهون عند الله من قتل امرئ مسلم هذا يدل على ما يدعو على اعظم من حرمة الدماء في الشريعة. فيها احاسيس لا يزال المؤمن في فسحة دينه. ما لم يصب دما حراما. معناه النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث في الصحيح - [00:54:48](#)

لا يزال المسلم او العبد المسلم في فسحة بالدين اي في سعة فسحة يا سعد. ما لم يصب دما حراما. اذا اصاب دما حرام من الصعب جدا ان تقبل توبته ليس معناه انه يكفر. لان الصحيح انه قاتل النفس عبدا لا يكفر. وهذا مذهب جمهور الصحابة خلافا لما اشترى لابن عباس وقيل انه رجع عنها - [00:55:05](#)

والامام النووي بوابة في آآ في على حديث مسلم حديث جابر الباب عليه باب في كتاب الايمان باب الدليل على ان قاتل النفس لا يكفر. وذكر في حديث لعلي ذكرت لكم قبل ذلك - [00:55:26](#)

نعم فالصحيح ان نقاط النفس عمدا لا يكفر وآآ قد يتوب ويغفر له طيب تفسير التفسير الطبري اسمه هكذا ها والبيان في تأويل اية القرآن. تأويل التفسير. فالتأويل عند السلف يقصد به ماذا؟ التفسير. نعم ليس تأويل اهل البدع يعني - [00:55:36](#)

قال اه قال قتادة؟ ايوا. عظم الله اجرها وعظم وزرها. يعني عظم اجر من حفظ النفس وعظم وزر من قتل نفسه معناه من استحل قتل مسلم بغير حق فكأنما قتل الناس جميعا في الاثم. لانهم لا يسلمون منه - [00:56:04](#)

ومن احيائها قل قتادة عظم الله اجرها وعظم وزرها. معناه من استحل قتل مسلم بغير حق فكأنما قتل الناس جميعا في القسم انهم لا يسلمون منها تكرار في ومن احيائها وتورى عن قتلها فكأنما احيا الناس جميعا بالثواب لسلامتهم منه - [00:56:35](#)

رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون. يعني من الاسراف في المعاصي انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يسعون في الارض فسادا قال الضحاك نزلت في قوم من اهل الكتاب كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فنقضوا العهد - [00:56:55](#)

السبيل وافسدوا في الارض ليس من استحب انه يحل صح؟ استحل يعني استحل لمحرّم يكفر. اعتقد التحليل. استحل قتل مسلم ليس هذه المراد لا المفروض بس باستحلاله هنا انه اما ان يقول المراد انه رآه حلالا واما ان يكون المراد ان من قتل مسلما ففعله كفعل المستحيل. المعنيان صحيح ان. اخونا يسأل سؤال يقول ما من استحل هناك - [00:57:12](#)

لم يقصد استحلال الاستحلال الفعلي لان استحلال السنة قد يكون بفعل يعني فعله ليس معنى ذلك انه يكفر بالفعل. فعله وانما يقتل كأنه يفعل فعل المستحل كأنه يرى انها نبالا حلالا. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال علام يستحل احدكم مال اخيه بغير حق. في الجائحة في فده استحلال - [00:57:37](#)

ليس ليس تحليل الاعتقاد يعني قد يطلق الاستحمام على الفعل وعلى الاعتقاد نعم قال الكلبي نزل في قوم هلال ابن عويمرة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وادع هلال ابن عويمرة وهو هو - [00:57:59](#)

وهو ابو بوردة الاسلمي على الا يعينه ولا يعينه عليه. ومن مر بهلال بن عويمرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امن لا يهاج. لا يهاج يعني لا يهجم عليه ولا - [00:58:14](#)

ولا ولا يضر بشيء من قوم من بني كنانة يريدون الاسلام بناس من اسلم اسم قبيلة من قوم هلال. اسلم ولا هم قوم هلال ابن عمان ولم

يكن هلال شاهدا. يعني هلال لم يكن موجودا حتى ينهاه. فشدوا عليهم. قلنا شدوا عليهم يعني هجموا عليهم. فقتلوهم واخذوا

اموالهم فنزل جبريل. القصة الثانية تصح - [00:58:24](#)

القصة الاولى قص اهل الكتاب نزل في اهل الكتاب وقصة لا تصح قال سعيد بن جبير نزلت في ناس من عريضة قصة عريضة وعكرة صحيحة. في مسلم عن انس. ولكن ايضا لم يرد آ نص في ماذا؟ في ان - [00:58:43](#)

هذا هو سبب نزول الآية واضح قال قال سعيد نزلت في ناس من عريضة وركن اسمه قبيلتين اتوا النبي عليه الصلاة والسلام وبيعوه على اسلام وهم كذا وهم كذبة. كذبون يعني. ده ما هو كاذب - [00:59:00](#)

فبعثهم النبي عليه الصلاة والسلام الى ابل الصدقة. يعني هم قال اتوا الى المدينة وادعوا انهم اسلموا واجتو المدينة كما في رواية مسلم. استووا المدينة لماذا مر بسبب اختلاف الجو. فامرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يذهبوا الى ابل الصدقة. ابل الصدقة ابل الزكاة كانت خارج المدينة - [00:59:15](#)

ليشربوا من البانها ماذا؟ وابوالها فماذا ماذا فعلوا ارتدوا وقتلوا الراعي فارتدوا وقتلوا الراعي واستقوا الابل. اخدوا الابل عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قدم قال النبي عليه الصلاة والسلام نفر من عقل فاسلموا واستووا المدينة - [00:59:32](#)

مرض غسيل جو المدينة يعني فامرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتوا بنا الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحا. صحا يعني شوفوا ارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل. سرقوا الابل - [00:59:54](#)

بعث النبي عليه الصلاة والسلام في اثارهم. فاوتي بهم امسكوه. الصحابة امسكوه فقطع ايديهم وارجلهم وسمن اعينهم ثم لم يحسبهم حتى ماتوا. وادي اشد عقوبة عقب بها النبي عليه الصلاة والسلام لقومه. سمن اعينهم يعني ماذا - [01:00:06](#)

مسامير يعني. اه يعني افاق اعينهم بالمسامير المحمية. تعرف المسمار اللي فيه النار؟ فقا اعينه. نعم وقطعه ولم سمو الحسم هو بعد ان تقطع يد السارق او رجله توضع في ماذا؟ في زيت مغلي حتى يتوقف الدم - [01:00:21](#)

توقف الدم. اذا تفعل لنا بان لم يحسبوا الدرك مدى دمه يسير حتى ماتوا. طيب ورواه ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمساميره فكحلهم بها - [01:00:40](#)

مسامير محمية في حالة من بيتها في الكحل لما اسبيك في النار يعني وضعها في اعينهم. وطرحهم بالحارة والحارة المدينة فيها حارتان وهي ارض ذات حجارة سوداء على حدود على اطراف المدينة. يستسقون يعني يطلبون من الناس ان يسقوهم الماء فما يسقون. نهى الصحابة عن سقيهم الماء حتى منهم. قال ابو قلة - [01:00:56](#)

قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا. هو من ورا ابن قوي وسعوا في الارض فسادا طيب اختلفوا نعم؟ اسلاموا واسلموا هذا يعني اسلموا في الظاهر لكن لما ارتدوا بعد ذلك فدل هذا لهم كانوا منافقين. وانهم فعلوا هذه الافعال -

[01:01:18](#)

فيه خلاف بين اهل العلم. الصحيح انه فعل هذا الفعل بالرعب. لان بعض اهل العلم قالوا ان هذا حديث منسوخ انه ليس منسوخ. بل لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا من باب - [01:01:38](#)

من باب القصاص انهم قتلوا الرعي وقبل ان يقتلوه ثمنوا عينه. وهذا فيه دليل لمذهب الجمهور ان القصاص يكون بماذا؟ بالمماثل خلافة للاحناف الذين يقولون لقصصكم بالسيف فقط واختلفوا وذكر هذا. اخته. نعم؟ وبالنسبة بفعلهما؟ هم ارتدوا بفعل. ليس بمجرد

الفعل. هم ارتدوا بالفعل - [01:01:48](#)

فساقوا الغنم ليس لانه لم يكن لم تكن جلدتهم بسبب القتل. او بسبب قطع الطريق. هم ارتدوا ان يعلموا ردتهم. هذا ظاهر الحديث. واختلفوا في حكم اولياء فقال بعضهم يا منسوخة. لان المثنى لا تجوز. ما هي المثنى؟ المثنى. التمثيل. التمثيل بالميت ان تقطع يده

ورجله. وقال بعضهم - [01:02:13](#)

حكمه ثابت ولو الصحيح الا السبي والمثلى والسبل الوسطى كذلك ثابتان لانه من باب المماثلة كما ذكرت وروى قتاد اهل المرسلين ان ذلك كان قبل ان ينزل الحد. حد. حد بقي ده حد الحاربة. قال ابو الزناد فلما فعل النبي عليه الصلاة والسلام ذلك بهم انزل الله الحدود

فلم يعد. وهذا ليس بصحيح. بل الصحابة الذي ذكرت انه كان ادم على حد الحراة. وانما قتلهم قصاصا اولا ثم قطع ايديهم ورجلهم من خلاف واضح حاجة؟ السبل هو ان يفقا عينه ان ان يعمي عينه بالحديد بالحديد الساخن. سمل عينه اي اعمال - 01:02:51

الحديد الساخن تعبها من حديد السخن والقتالة قال بلغنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بعد ذلك يحث على الصدقة. وينهى عن المثلى نعم لا تجوز المثلى الا لمن مثلها - 01:03:11

الا لمن مس لا نهانا ولا عدل. قال تعالى ها وجزاء سيئة سيئة مثلها. وان اقضتم فاعقبوا بمثل ما عوقبتم به. ولذلك آا مذهب جمهور اهل العلم ان في القتل في - 01:03:33

يقتل القاتل بما قتل به الا ان قتله بشيء محرم كأن يسقيه خمرا حتى يموت. هنا لا يجوز المماثلة. نعم؟ ان يأخذ الحكم من حديث سوف اسلموا وارتدوا اننا نحن نطالب - 01:03:47

فلا يعقل به يؤخذ بهذا. الله اعلم. نعم. وقال قومه اختلفوا في المحاربين الذين يستحقون هذا الحد فقال قوم هم الذين يقطعون الطريق. ويحملون السلاح والمكابرون في الامصار. هذا هو الصحيح - 01:04:01

وهو قول الاوزاعي ومالك والليث ابن سعد والشافعي انه لا فرق بين حد الحرام في الامصار وفي الصحراء. واضح هذا؟ يكرر في الامسال الذين يأخذون الناس بالقوة من الكبر. يعني ما ما واحد من حراما هو ان يقطع الطريق تحت تهديد السلاح - 01:04:21

اعطني يعني السكين ويقول اعطني ما لك والا قتلتك مسلا ما حد هذا ان اخذ المال حد ودخل المال على الصندوق اقوال اهل العلم وقال ابن عباس ان تقطع يده ورجله بالخلاف. يعني يده اليمنى ورجله اليسرى. حد اشد من حد السائق. نعم؟ اما ان اخذ المال -

01:04:42

نعم يقتل ويقطع. يعني يقطع ثم يقتل. لو اخذ لو اخذ المال وقتله وخاف السبيل يجمع بين الثلاثة. قالوا يقطع ويقتل الوسطى مدخلات بين اهل العلم في اول في الاية ان يقتلوا او يصلبوا وتقطع ايديهم. هل هذا فيه تخييل الامام؟ كما قال بعض اهل العلم الامام مخير في هذا. امانة في احوال مختلفة كما رأى ابن عباس. على كل حال - 01:05:00

فيها خلاف يعني بين اهل العلم. قال وقال واختلفوا قال وقال قوم المكاملون في الانصار ليس لهم حكم المحاربين. لو كان الحراة في الامصال ليس الحكم بالمحاربين. في استحقاق هذه الحدود هو قول ابي حنيفة. صحيح مذهب الجمهور. انه دينه في المدينة. لماذا قالوا في المدينة المحنفة يرونه في المدينة يستطيع ان - 01:05:20

يستنجد يطلب النجدة. نقول لا الشريعة جاءت بماذا؟ شرعت حد الحرام لحفظ المال والنفس. فهذا قد يتعرض له الانسان في في الحضرة وفي السفر على عقوبة المحاربين ما ذكر ما ذكر الله سبحانه وتعالى - 01:05:40

ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وينفوا من الارض فذهب قومه الى ان الامام بالخيار في امر المحاربين بين القتل القطري والصلب والنفي كمظاهر الاية وقول سعيد ابن المسيب والحسن والنفي ومجاهد. وذهب الاكثرون ان هذه العقوبات على ترتيب الجرائم لا على التخيير - 01:05:55

وقول قتادة والاوزاعي والشافعي واصحاب الرأي رحمهم الله تعالى. واذا قتل قاطع الطريق يقتل حتما حتى لا يسقط بعفو ولي الدم لان قتله ماذا حد وليس قصاص يعني قتل وحد. فحد لا يسقط بالعفو - 01:06:12

واخذ من الالباني نصابا وربع دينار والاصابع السارق ربع دينار كما هو الصحيح تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى واذا قتل واخذ المال يقتل ويصلب مختلف في كفيته فظاهر مذهب الشافعي ان يقتل ثم يصلب - 01:06:34

وقيل يصلب حيا ثم يطعن حتى يموت مصلوبا وقول الليث ابن سعد. وقيل يسلب ثلاثة ايام حيا ثم ينزل فيقتل واذا خاف السبيل اذا خاف السبيل فقط لم يفعل اي شيء الى هذا ينفي. نعم. الان الدينار اربعة جرامات وربع - 01:06:54

من الذهب اربعة جبت وربع والجرام الواحد من الذهب حوالي تسعمائة جنيه وربع دينار تسعمية جنيه وشي. اللي هو ربع الدينار البيضا. اربعة جرامات وربع. فتقريبا الف جنيه. الف جنيه هذا نصاب السرب الان - 01:07:14

نعم لان الحديث في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا وهذا مذهب الجمهور الا
الاحناف واختلفوا في كيفيته مظاهر القرآن هذا واختلفوا في النفي فذهب قوم الى ان الامام يطلب - [01:07:30](#)
يعني لا يتركه يبق في بلد. كلما ذهب الى بلد يأمر الامام واليه على هذه البلد ان يخرجها الى بلد اخرى في كل بلدة يوجد ينفي عنها.
وقول سعيد بن جببر عمر بن عبدالعزيز وقيل يطلب لتقام الحدود عليه. وقول ابن عباس والليث ابن - [01:07:46](#)
قال الشافعي وقال اهل الكوفة النفي والحبس. الاحناف قالوا هذا هو نفي من الارض. قال ابن جرير ينفي من بلدي الى غيره ويحبس
في السجن في البلد الذي نفي اليه حتى تظهر توبته - [01:08:04](#)

الازهر ان الامام يعمل بما يراه مصلحة باختلاف الزمان. لانه قد يلف الى بلد اخر فيزيد اجرامه يعني وقد يقال بالحبس في هذا
الزمان. وكان عمر رضي الله عنه اول من حبس في السجون. والحديث عند البخاري معلق عن عمر ان عمر اشترى دارا من عبدالله بن
ابي امامية في مكة وجعلها دارا - [01:08:16](#)
السجن وقال احبسه حتى اعلم منه التوبة. ولان فيه الى بلد فيؤذيه. انظر الى عمر رضي الله عنه ذلك الذي ذكرت من الحج الله يقول
يعني ذلك الذي ذكرته من الحد. لهم خزي اعذاب وهو ان وفضيحة دل يعني هوان ذل في الدنيا وله في الآخرة عذاب عظيم -
[01:08:34](#)

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. فما ذهب قيل ان الآية نزلت في الكفار قال معناه الا الذين تابوا
من شركهم. واسلموا قبل القدرة عليهم فلا سبيل عليهم بشيء من الحدود - [01:08:55](#)
وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم ان الكفار اذا قتلوا قبل الاسلام واتلفوا الدماء والاموال لا يضمنون ان الاموال التي بقيت في ايديهم
بعد اسلامهم. طيب ولا تبئت عليهم فيما اصابوا في حال الكفر من دم او مال. لان الله قال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم لقد
سلفوا. طب اما المسلمون المحاربون فمن تاب منهم - [01:09:09](#)
قبل القدرة عليه وقبل ان يظفر به الامام قبل ان يمسكه الامام تسقط عنه كل عقوبة وجبت حقا لله. ها طيب ولا يسقط ما كان من
حقوق العباد. فان كان قد قتل في قطع الطريق - [01:09:33](#)
يسقط عنه بالتوبة قبل القدرة عليه تحطم القبر. القتل. لان قلنا القتل قصاصة القتل حدا عفوا. والحد حق الله. لكن يبقى عليه ماذا
القصاص لولي القتل. فان شاء ولي القتل عفا وان شاء استوفاه قتله يعني. وان كان قد اخذ المال يسقط عنه القطع. ولكنه -
[01:09:47](#)

يرد البال وان كان قد جمع بينهما يعني اخذ المال والقطع وقتل يسقط عنه تحطم القتل والصلب ويجب ضمان المال وقول الشافعي.
واضح هذا؟ وهذا هو الصحيح انه هذا معنى التوبة يسقط حق الله - [01:10:07](#)
وقال بعضهم اذا جاء تائبة تائبا قبل القدرة عليه لا يكون لاحد عليه تبعة في دم ولا مال الا ان يوجد معه مال بعينه فرضوا يا صاحبه
هذا فيه نظر. ان انا افتح الباب لماذا؟ للقتل ثم التوبة - [01:10:24](#)
يقتل حتى ثم يدعي التوبة حتى لا يقام عليه القصاص وروي عن علي رضي الله عنه في حادثة ابن يزيد كان خرج محاربا للسفك
الدماء. واخذ المال ثم جاء دائما قبل ان يقدر عليه فلم يجعل علي رضي - [01:10:39](#)
وعلى اله تابعة في دم والامان. الا ان يوجد معه مال فيرد الى صاحبه. اما من تاب بعد القدرة ولا اظن ان هذا يصح عليه. اما من تاب
بعد القدرة - [01:10:54](#)

عليه فلا يسقط عنه شيء منها لا من حقوق الله ولا من حقوق العباد. تبعته تبع المسؤولية المطالبة. وقيل كل عقوبة تجب حقا لله عز
وجل بالعقوبات لقطع الطريق وقطع السرقة وحد الزنا والشرب. تسقط بالتوبة بكل حال والاكثرون على انها لا تسقط. هذه مسألة فيها
خلاف بين اهل العلم - [01:11:04](#)
هل تقاس الحدود الاخرى على حد الحراة انا بدب شيخ الاسلام وابن القيم قال في اثباته في اعلان الموقعين. ام يقال ان هذا خاص
بحد الحرام هذا مذهب الجمهور. هذا معنى قلبي هنا ماذا؟ وقيل كل عقوبة تجب - [01:11:25](#)

حقا لله العقوبات قطع الطريق او السيليكون او حد الزنا او الشرب تسقط بالتوبة هذا رأي شيخ الاسلام والاكثرون من اهل العلم على انها لا تسقط المسألة فيها خلاف قوي. فلما اسلم قتله ولي الدم. قصص. عليه القصص - [01:11:40](#)
لو ان شخصا قتل شخصا حالة كفرية. ثم اسلم القاتل. لو ان ولي المقتول قتل القاتل يختص بهم اللي هو معصوم الدم وقتل معصوب الدم يشبه القصص يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اطلبوا اليه الوسيلة اي القرية فعيلة من توسل الى فلان بكذا اي تقرب اليه. وجمعه - [01:12:01](#)

وسائل وجاهل في سبيله لعلكم تفلحون تلخيص وهو بيلخص له الكلام يعني امتثلوا امر الله فتنجوا اذا ما بعد الوسيلة القربى الطاعة. ليس كما يقول الصوفية اتقوا الله وسيلة لدعاء الصالحين او دعاء الاموات. ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلهم - [01:12:24](#)
معه ليفتنوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منه. اخبر ان الكافر لو ملك الدنيا كلها ومثلها معها ثم فدى بذلك نفسه من العذاب لم يقبل منه ذلك الفداء - [01:12:47](#)

ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها في وجهه. احدهما انهم يقصدون ويطلبون المخرج منها. كما قال تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق - [01:13:03](#)
الوجه الثاني انهم يتمنون ذلك بقلوبهم. كما قال تعالى اخبارا عنهم. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. والوجهان صحيح انهم يريدون ان يخرجوا من النار بقصدهم بقلوبهم وبافعالهم. وانا يعني انا زيادة في البقر والعذاب. يعني الله عز وجل - [01:13:20](#)
يعني يضع في قلوبهم ان كان النجاة ويظنون يصعدون. هذا التفسير قاله بعض اهل العلم في قوله تعالى سارقه صعودا وانا ساريقه صعودا. الكافي يعني الذي يعذب في النار. لان النار هاوية حفرة - [01:13:39](#)
فيخيل لي انه لو صعد هذه الحفرة الصعود هو الصعود ها وصل الى نهايتها سيخرج. في ظل يتعب يصعد يصعد يصعد في الدار. حتى اذا كاد ان يخرج تضربه الملائكة فيرجع مرة اخرى. نعم - [01:13:59](#)
هذا معنى قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعي من غم اعيدوا فيها. فاذا هو عودة حقيقية محاولة حقيقية ومحاولة بالقلب والقصد ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فقطعوا ايديهم. ما بعد ما ذكر حد الحرابة ذكر حد السرقة. وحكم ان من سرق نصابا من ما له. من - [01:14:13](#)

لا شبهة له فيه. تقطع يده اليمنى من الرزق. لابد ان يزيد قيда ما هو كم شنطة ذكر الان؟ اول شي نصاب ربع دينار من حرز ما هو الحرز الحرز للمكان - [01:14:32](#)
والحرز هذا يرجع فيه الى العرف. لا شبهة له في شرط ثالث يخرج به ماذا؟ بل صرخ بين ابيه مثلا او الزوجة التي سرت مال زوجها او السيد الذي سرق مال عبده. ان يكون لنا فيه شبهة شبهة منك. طيب شرط انه رابع مهم جدا اتفقوا عليه ما هو - [01:14:50](#)
خفي توفيت لا بد ان تكون السرقة ماذا؟ خفية. خفية لو ضربه فاخذ منه المال وجري. شخص في الشارع يسأل معه سلاح او خطف منك الحقيقية كما يفعلون الان يعني. ها خطف منك الحقيب وهاجرا. هل هذا سارق - [01:15:10](#)
لا النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس على ملتهب ولا مختلس قطع ومختلس وسارق وغاصب. اربعة الذي يلقي فيهم فقط السائق. المتهم يهل يعزر يحبس يضرب يعززه لذلك. المتهم ها - [01:15:28](#)

الذي يأخذ منك المال ولا تراه وتراه في الاول ويجري. يعني انت تراه في الاول وبدأ ويجري. هذا منتهك. ياخذ لك احكام واجب. بعد الاخر ما رأيته والمختلس الذي يخطف منك المال ولا الطلاق في الاول ثم تراه بعد ذلك. هذا ذكر الشيخ ابن عثيمين - [01:15:49](#)
والغاز المعروف يغسل منك المال بالضرب وكذا. يؤم هؤلاء ان يعم هذا. طب لماذا المتهم والمختلس ليس عليه قطع؟ ما العلم؟ ما الحكمة في هذا؟ العيد القاضي يا انا كيف - [01:16:07](#)

يسهل اقامة البيئة عليه. هذا انتم تفهمون المعنى يعني. يسهل اقامة البيئة عليه. اتصلت انا من القاضي وتقول انا رأيت فلان غصب مني. فقال بعد ذلك يحضره وان يحقق معه. اما السالخ الذي سرق المال خفي انت لم تراه لا في البداية ولا في النهاية. فيصعب ماذا؟

ها؟ اقامة البيئات. اقامة البيئة عليه. فالعلة هي ماذا؟ في السنة - [01:16:27](#)

هي صعوبة اقامة فجعل الحد في السرقة لاجل هذه العلة. صعوبة اقامة البيئة فيها شديدا جعل الحد فيها شديدا لاجل هذه العينة. ويدخل في السارق على الصحيح من اقوال اهل العلم وهذا قول الحنابلة خلافا للجمهور. يقول في السارق ماذا؟ جاحد - [01:16:47](#) في حديث عائشة عند البخاري ان امرأة كانت تستعير المتاع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وتجده وامر به فامر بها فقطعت يدها. هذا حديث مشكلة عند الجبور. وهذا الحنابلة يعني. الجبور يقول لماذا قطع يدها؟ لانها جحدت العارية. لانها جحدت العارية -

[01:17:04](#)

شيء تستخدمه شيء ثم تقول انت لا تعطيني شيئا واضح فالجمهور تأولوا هذا حديث تأويلات بعيدة. قالوا هذه المرأة قطعت يده ليس لاجلي. جحد العارية. انما لاجل انها كانت معروفة بالسرقة. يعني سرقت - [01:17:24](#)

ولكن انا بعيد جدا لانه ليس من من الفصاحة ان يذكر في الحديث فليس علة ويسكت عن ما هو علة. عائشة لا يمكن ان تكون بهذا العي يعني العي عندهم عدم الفصاحة. قالت امرأة كانت تشحن - [01:17:40](#)

فامر به فقطعت يده. فرتبت القطع الى باب على جهد المتاعب. اما يا اخوان انها كانت كما تولى هذا الشافعية والجمهور يعني يقال اذا كانت تسرق قبل ذلك فاقامت عليه البيئة فقطعها فهذا التعليل بعيدة ليست مذكورة في الحديث. وابن القيم في علم الموقعين -

[01:17:54](#)

قال ليس هذا خلاف القياس لبس قطع جاحد العارية على خلاف القياس. لان القياس ماذا؟ ان الذي يقطع والذي سرق المال خفي.

وجاحد العارية لم يأخذ المال خفي انما اخذه - [01:18:11](#)

صاحب مين؟ صاحبي. صاحبي. طالب مقيم العلة في قطع السارق هي ماذا؟ عدم امكان اقامة البيئة. وهذه العلة متحققة في جاحد

العارية. لانك عندما تعلن شخصا شيئا انت لا تشهد - [01:18:23](#)

هل تأتني بشهود انني اعطيتك هاتفي تستخدمه؟ فلو ذهبت بعد ذلك الهاتف معك. القاضي السائق وانه لك يصعب جدا ان اقيم الليل عليك. فيؤدي هذا الى ضياع اموال الناس. واذات نفس العلة في السرقة. فهمت المسألة دي مسلا؟ من يسرق بطريق القرد -

[01:18:33](#)

يعني لان القاعدة ماذا؟ القاعدة اذا اجتمعت متسبب ومباشر ينسب الفعل الى المباشر الا اذا لم يمكن فينسب ينسب الى المتسبب. هنا

يمكن نسبة الفعل الى المتسبب هو القرد لانه غير مكلف يلزم الى المباشر عفوا القرد المباشر - [01:18:52](#)

فين المتسبب؟ كان الذي يحفر حفرة في الطريق فيقع فيها شخص فيموت. ليمن نسبة الفعل الى حفرة. ما ان الحفرة هي مباشر. دي

ما تنسب الى حافر. نعم اقامة ماذا - [01:19:12](#)

اذا امكن لا لو توفرت فيه شروط الصدقة يقطع على كل حال سواء امكن لم يمكن. لان الشريعة تعلق الاحكام بماذا؟ ها بالكثير الغالب.

الكثير الغالب ان السارق ها لا يمكن اقامة البيئة عليه. ليس معنى هذا انك لو انك بينة اتيت بشهود. بعد ذلك من الجيران انهم رأوه

ويسرق. يعني هو كان يظن انه لا احد يراه. فدخل بيتك في الليل واخذ المال - [01:19:30](#)

ثم رأوا الجيران هل بعد ذلك انه لا يقطع؟ لا بالاجماع يقطع. نعم؟ لا. هذه المسألة يتكلم عليها المعاصرون وهي مسألة ماذا؟ الا شبهة.

هل الحدود بوسائل الاثبات الحديثة. المجمع الفقهي افتي بعدم الجواز - [01:19:58](#)

عدم جودة نقابة الحدود بماذا؟ بوسائل الاثبات الحديثة. كالكاميرات وآآ كتحليل الذي ان ايه في الزنا او غير ذلك. انما تقام بالشهود.

ولكن تتخذ هذه الاشياء الحديثة بيئة لتوجيه التهمة اليه وضربه مثلا حتى يعترف. فهمت؟ ابن القيم ده قال في كتابه دقيقا. ابن

القيم ذكر هذا في كتاب الطرق الحكمية - [01:20:13](#)

قال السارق ثلاثة انواع الذي يتهم بالسرقة ثلاثة انواع قسم يعني يأتي شخص يتهم شخص بالسرقة. واحد عرفت عدالته واتهمه

شخص بالسرقة بدون بينة. لا تسمع دعواه للقاضي. القاضي يقول لهذا العالم الكبير تعالى او الذي اشتهرت عدالاته نقول له تعالى

حتى لا يحقق في المسألة. لا - [01:20:34](#)

التفت لماذا؟ لان اذا اشتهرت عدالته. ومن لم تشتهر عدالته كعوام الناس يدا من القاضي فالقاضي يطالب المتهم الذي قال ان فلان مطالب البيان يا فندم هاتي بالبيانة خلاص عفا عنه. طب الثالث المعروف بالسرقة. مجرم مسجل عند الشرطة يعني. اصله يعني -

[01:20:57](#)

الان لو انت اتهمته ماذا ماذا يفعل القاضي في اضره حتى يعترف هذا ودليلهم ماذا؟ دليلهم قصة في السيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما آ فتح خيبر سأل ابن حبي بن اخطب عن المال الذي تركه ابوه. فقال هل افلته الحروب - [01:21:17](#)

والحاجات يعني خلاص انفقناها وضاع. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام وماذا كنت تفعل في الخالدة التي كنت تطوف بها؟ كان هناك مكان يعني اخفى فيه المال. فامر عليا ان يضربه - [01:21:41](#)

المهم يعني ماذا على جواز ضرب المرتان حتى يقر طب الامر توسع فيه الشرطة في هذا الزمان فينبغي تضيقه يعني كثيرا في هذا. تقسيمه الى سارق المهنة هو سيكون له مهنة يعني او مهنته. لا فرق الكلام يقطع. لكن مسألة اخرى من تكررت منه السرقة -

[01:21:51](#)

نعم لان هناك خلاف بين اهل العلم في قطع السارق في المرة الرابعة. يعني في المرة الاولى تقطع يده اليمنى. في الثانية تقطع رجله اليسرى. اختلفوا في المرة الثالثة عفا. اختلفوا - [01:22:23](#)

الثالثة هل تقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى ام الا على قولين؟ كان علي رضي الله عنه هذا الموصول في مذهب عند الحنابلة يقول اني استحي من الله ان الا اترك له يدا يأكل بها ورجل يمشي بها - [01:22:33](#)

ودابا الاخرون الى انهم تقطع ماذا اعضاءه الرابعة. طب هي الزرقعة الخامسة؟ قال يحبس حتى يموت. ولو قد يرى القاضي وان مذهب المالكية وشيخ الاسلام خلافا للجمهور. ان ان من لا يكفي شره الا بالقتل يقتل - [01:22:43](#)

وادي باب القتل تعزيرا. يعني لو رأى القاضي مثلا نادى السارق سارق محترف جدا. عنده اعوان وزعيم عصابة وعنده اعوام يسرقون فتقوم البيئة عليهم هو لا لا يستطيع القاضي ان يقيم عليه البيئة. ولكنهم يعترفون عليه انه صدق مثل او سعادة ما ارشده. يعني الان

لو ان شخصا يعلم الناس السرقة - [01:22:59](#)

هو الذي يخطط لهم كيف يسرقون المصرف مثلا. فهم سرقوا وهو لم لن يعاونهم ابدا. جلس في بيت لا يقطع. لم يقطع من؟ المبشرون الا السرقة. ولكن القاضي له ان يعزل هذا حتى لو بالقتل عند المالكية - [01:23:19](#)

نعم التعذيب القتلي جائز وعليه ادلة من احاديث عرفاج عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من جاءكم امركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كينا من كان - [01:23:33](#)

معنى كده من كان حتى لو كان من اصلح الناس. يريد ان يخرج على الامام يقتل دفعا لشره. فهذا دليل على على جواز التعذيب بالقتل يعني. على كل حال هو قال - [01:23:44](#)

يختلف في القدر الذي؟ وحكم ان من سرق نصابا من المال من حرز لا شبهة له فيه لابد ان يضيف خفية. تقطع يده اليمنى من الرسخ. لماذا من الرزغ وليس من المرفق؟ لان اليد اذا وثقت في اللغة فتطلق على الكهف فلا يزال - [01:23:52](#)

الان الا بدليل ولا يجب القطع في سرقة ما دون النصاب عند عامة اهل العلم. حكى عن ابن الزبير انه كان يقطع في الشيء القليل وعامة العلماء على خلافه بالنسبة لي في خلافته فهنا تتولى الخلافة وقتا وانا مذهب مرجوح. واختلفوا في القدر الذي يقطع به.

فذهب اكثرهم الى انه لا قطع الا في ربع في اقل من ربع دينار فان سرق ربع - [01:24:11](#)

دي نار او متاعا قيمته ربع دينار يقطع. هو قول ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وقول الائمة الاربعة الا الاحناف طال عمر ابن عبدالعزيز والاوزاعي والشافي رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال القطع في ربع دينار فصاعدا - [01:24:30](#)

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قطع سابقا في بجن ثمنه ثلاثة دراهم ما معنى المجل؟ المجن هو الترس وثلاثة طلقة تقريبا ربع دينار. ماذا تقول اخي؟ - [01:24:46](#)

عشرة دراهم يعني الائمة الاربعة للاحناف يقولون تقطع في ربع دينار. انا اقول الايام الارباع الائمة الاربعة الا الاحناف الا

باحنيقة حديس بالبيض والحبّل تأوله الجبور. حديث البخاري - 01:25:04

هو حديس في الصحيح ان البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله السارق يسرق البيض كيف تقطع يده ويسرق الحبّل فتقطع يد في تأويلات من هذه التأويلات تأويل بعيد - 01:25:30

قليلًا قالوا البيض المقسوم يا ماذا؟ البيضة الخوذة كلها خوذة هتسمى بيضة في اللغة. والحبّل حبّل السفينة هذا تأويل بعيد لان الاصل الفاظ الشارع على المعهود. المعهود هو البيضة والحبّل. اصح التويات ان يقال ماذا؟ ان يقال انه اذا سرق القليل ادى به هذا الى -

01:25:40

على صدقة الكفيل فتقطع يده بالكثير وليس بالقليل فهت المعنى اللي هو يتدرج في السرقة يسلق البيض والحبّل فلا تقطع يده. ثم بعد ذلك تضرر الى ماذا؟ الى سرقة الكثير. فتح الاسم المتشابه. ثلاثة - 01:26:00

يعني ماذا لا يعرف الحديث الدلات والدالات مفهوم ان من سرق ها اقل من هذا لا تقطع يده ومن الصدقة لا تقطع تقطع يده. واما دلالة الحديث الاخر ذات منطوق واضحة. ها؟ لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا. فلا بد من حبّل متشابه - 01:26:15

على المحكم طيب وذكر هنا وذهب قوم الى انه لا تقطع في اقل من دينار او عشرة ضرائب. كما قلت هذا مادة من الاحناف يروى ذلك عند مسعود رضي الله عنه ولي ابا سفيان واصحاب الرأي الاحناف يعني. قال قوم لا يخطأ الا في خمسة دراهم. يروى ذلك عن ابي

هريرة. وعن ابي هريرة - 01:26:33

النبي عليه الصلاة والسلام قال لان له السارق يسرق البيض فتقطع يده. ويسرق الحبّل فتقطع يده يحتج بهذا الحديث يحتج بهذا

الحديث من يرى القطع في الشيء القليل كابن الزبير - 01:26:56

وعرفت الجواب عنه. واذا سرق السارق اول مرة تقطع يده اليمنى من الكوع. هذا هو الكوع ها؟ هذا العضم يسمى كوع. ثم بعدها سرقة ثانية تقطع رجله اليسرى من مفصل القدم. مختلفوا فيما اذا سرق ثالثا. فذهب اكثرهم الى انه تقطع يده اليسرى ثم اذا سرق

ربيعا تقطع رجله اليمنى. ثم ان سرق بعده يعذب - 01:27:08

يضرب مثلا ويحبس حتى تظهر توبته. والمريض عن ابي بكر رضي الله عنه لما روي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في السارق يسرق ان سرق فاقطعوا يده ثم سرق فاقطعوا رجله. ثم انزلق فاقطع يده ثم سرق فاقطعوا

رجله. نعم وهذا حديس صححه - 01:27:28

الشيخ الالباني ذهب قوم الى انهم ان سرق ثالثا بعدما قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى لا يقطع بل يحبس. روي ذلك عن علي قال

اني لاستحيي يد يستنجي بها ولا يد يمشي بها - 01:27:47

طيب جزاء بما كسب والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبوا نصب على الحال والقطع. ما معناه؟ لا. يعني والسارق

والسارقة اقطعوا ايديهما اما ان يكون جزاء حال ها او يكون مقطوع عما قبله - 01:28:00

وذلك نصبت ومثله نكالا جزاء مما كسب نكالا من الله اي عقوبة من الله. والله عزيز حكيم نسب جدا ان يذكر هنا هاتين الصفتين العزيز من معانيه القوة والمنعة. نعم والحكيم الذي يضع الشاي في محله فلذلك امر بقطع اليد. فليقال ان هذا ظلم مثلا او فيه اتلاف

للاعضاء - 01:28:23

كما يدعي العلمانيون الملاحدة. نعم بل هذا هو عين الحكمة لحفظ اموال الناس فمن تاب من بعد ظلمه اي سبقتة واصلح العمل فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم. هذا فيما بينه وبين الله تعالى. فاما القطع فلا يسقط عنه بالتوبة عند الاكثرين. خلافا لشيخ الاسلام.

قال مجاهد قطع - 01:28:44

والسارق توبته فاذا قطع حصلت التوبة. ماذا يقصد يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن اصاب من ذلك شيئا من اي مما

يوجب الحد فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له - 01:29:05

ان الحدود ماذا؟ كفارة. لو اقيم عليها الحد وهو يريد ان يسرق بعد ذلك لم يتب. يغفر له الحديث لان الله لا يجمع عليه عذابين. اما

الحناف قالوا لا. لا تقبل لا يغفر له الا اذا؟ تاب. تمام. لكن ماذا بجمهور اصح لهذا الحديث الذي ذكرته؟ طيب هذا يعني - 01:29:22

قول قتادة مال قول مجاهد قطع السارق توبته. فاذا قطع حصلت التوبة. قال والصحيح ان القطع للجزاء على الجنائية. كما قال جزاء بما كسب فلا بد من التوبة بعد هذا هذا الكلام مذهب الاحناف. وخلف مذهبه هنا - [01:29:46](#)

نعم التوبة هنا لو تاب بعد ذلك سيكون ماذا؟ زيادة زيادة في الاجر. لكن لو قطع ولم يتب ومات لا يعاقب على الصدقة. خلاص ان الله لا يجمع عليه عذابين عذاب في الدنيا عذاب في الآخرة - [01:30:04](#)

ولابد من التوبة بعد وتوبته الندم على ما مضى والعزم على الترك في المستقبل واذا قطع السارق يجب عليه غرم ما سرق من المال عند اكثر اهل العلم. هذا هو الصحيح - [01:30:19](#)

لا يلزمه شيان. يلزمه القطع وحق الله ويلزمه ماذا؟ دفع المال. غرامة قيمة المال الذي سرقه بعينه. بدون زيادة او قيمته ان كان قد تلف. الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به الجميع. وقيل معناه ولم تعلم ايها الانسان - [01:30:29](#)

كيف يكون خطابا لكل احد من الناس يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اي في موالة الكفار. فانهم لن يعجزوا - [01:30:49](#)

الله فان المصارعة موالة الكفار المصارعة في الكفر ان الذين قالوا بافواههم من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وهم منافقون. ومن الذين هادوا يعني اليهود سمعونا للكذابين اقام سماعون للكذب اي قائلون الى الكذب - [01:30:59](#)

وقيل سمعونا لاجل الكذابين. اي يسمعون منك ليكذبوا عليك. وذلك انهم كانوا يسمعون من الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يخرجون ويقولون سمعنا منه كذا يكذبون يعني ولم يسمعوا ذلك بالون - [01:31:23](#)

سمعوني اذا سمعوني الكذب على رأيه اما ان يكون سماعون بمعنى القائلين بالكذب او سماعوني يسمعون منك ثم يكذبون عليك. وقيل سمعوني الكذب يعني هم يسمعون الكذب يصدقوني سمعوني لقوم اخرين لم يأتوك ايهم جواسيس يعني بني قريظة القوم الاخرين هم بنو قريظة هم اهل خيبر. عن عبدالله بن عمر - [01:31:40](#)

رضي الله عنه قال ان اليهود جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام فذكروا له ان رجلا منهم امرأة زانية فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما تجدون في التوراة في شأن الرجل؟ فقالوا - [01:32:00](#)

ويجلدون. هذا كذب. حكم الجاسوس عند جمهور اهل العلم انه لا يكفر وادبا الامام مالك الا انه يقتل حدا يقتل حدا ليس كفرا. اما الجمهور قالوا بعدم كفره. وحكم الجاسوس مسألة لا يصح الاستدلال - [01:32:10](#)

باتفاق او بان جمهور اهل العلم لم يكفروا الجاسوس لا يصح الاستدلال بها على ان التولي اذا كان لاجل الدنيا ليس كفرا. فالمسألة الجاسوس مسألة غير مسألة التولي المطلق. ولذلك الشيخ عبدالله العجيري له بحث جيد في هذه المسألة - [01:32:30](#)

موجود يعني يرد على هذه الشبهة عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم امرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم - [01:32:46](#)

وقالوا يفضحوا ما يولدون. قال عبدالله بن سلام كذبت ان فيها لاية الرجم بالتوراة فاتوا بالتوراة فنشروها. فتحوا التوراة يعني فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبدالله ارفع يدك - [01:33:05](#)

ورفع يده فاذا فيها وقد يكون عبد الله ابن سلم لا ادري. وقد فاذا فيها اية الرجل. فقالوا صدقة يا محمد فيها اية الرهن. فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجي ماء قال عبدالله ابن عمر فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقبها الحجارة. يحنى عليها يعني حتى يقبها - [01:33:23](#)

نفضحهم يعني الفضح هو الفضيحة ان تذكر بالسوء امام كل الناس. نعم. تقول فعلوا الزنا امام كل الناس. ادي فضيحة من فضيحة يفضح فضيحة ومن الذين هادوا سماعون للكذب ان يسمعون لك لكي يكذبوا عليك. يعني المرأة التي زنا بها يحنى عليها هكذا - [01:33:45](#)

حتى لا تصيب الحجارة. حب حتى الموت يعني. ها؟ ومن الذين قالوا من الذين هادوا سماعون للكذب يسمعون لكي يكذبوا واللام في

قوله لقوم اي لاجل قوم اخرين لم يأثوك. وهم اهل خيبر يحرفون الكلمة جمع الكلمة من بعد مواضعه - [01:34:05](#)

اي من بعد وضعه موضعه. يعني من بعد ما انزله الله عز وجل في التوراة يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه. اي ان افتاكم محمد بالجلد والتحميد فاقبلوا هم كانوا يفتنون انه يجلد ويحمم - [01:34:26](#)

ويوضح. التحميم هو ماذا؟ ان يتلى وجهه بالفحم الاسود ها يجدون السواد على وجه فضيحة يعني فكانوا استدلوا حكم الرجم بهذا بالجلد والتحبيب. لان الزنا كثر فيهم. فهكذا سيقتلون كل الناس عندهم يعني. نعم. طيب يحرفون الكلمة جمع - [01:34:39](#)
من بعد موضعه من بعد وضعه يقولون ان ده فخذوه اي ان افتاكم محمد بالجد والتحميم فاقبلوا وان لم تؤتوا فاحذروا. ومن يرد الله فتنته اي كفره وضلاله هذا فيه دليل على صحة مذهب اهل السنة في ان الله عز وجل هو الذي يخلق افعال العباد كفرا وايمانا -

[01:34:59](#)

قال الضحاك هلاكه وقال قتادة عذابه قتادة رومية بالقدر داعين مع ان قتادة بعض الباحثين له البخاري له روى له في ثمانية وسبعين موضعا ثمانية وسبعين موضع في صحيح البخاري. وهذا فيه داعي على جواز الرواية عن اهل البدع بشرط ان يكونوا ماذا؟ داعين لبدعتهم. قال هذا امام - [01:35:18](#)

نعم ولكنه كان رومي بالقدر. اتهم بالقدر وهذا نبي صحيح. فلعل التفسير وهذا لان هذه لا يفسرها المعتزلة هكذا. كيف يفسرنا؟ عندما تستدل عليهم بالايات التي فيها ان الله اراد ماذا - [01:35:51](#)

الفتنة يعني اراد الاضلال معنى ذلك ان الله هو الذي يضل من يشاء من يشاء يقولوا لا اراد ان يفتش يعني اراد ماذا عدالة واما الاضلال هو الذي خلقه في نفسه. فهتم - [01:36:05](#)

فيقبل هذا التفسير هذا التفسير تفسير صحيح بشرط ان يكون صاحبه ماذا؟ يثبت. منبتا للقدر. فهتم؟ التفسير يعني فيه فيه

مشابهة للقدرية وانا فلن تملك له من الله شيئا فلن تقدر على دفع امر الله فيه - [01:36:16](#)

هذا دليل واضح جدا ان الله اذا اراد ادلال العبد لا يستطيع احد ان يهديه فالهداية والضلال بيد الله عز وجل. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. اي ارادة هنا كونيا شرعيا - [01:36:35](#)

لم يرد الله ان يطهر قلوبه. ارادة كونية شرعية. شرعية كيف شرعية؟ الشرعية هي ما يحبه الله. الله يحبه من العباد كل ماذا ان تكون قلوبهم طاهرة؟ فلن فلم يرد الله لظهر قلوبهم هذا ارادة في امر غير محبوب لله. الغير المحبوب لله يكون ارادة ماذا؟ كونية. كونية.

المحبوب - [01:36:47](#)

يكون ارادة شرعية. عدم ارادة تطهير القلوب. الله يريد بكل عبادة ان يعبدوه الله يريد من كل العباد شرعا ان يعبدوه. ولكنه اراد من هؤلاء كونا ان يكفروا به. كونا. فهتم؟ فهنا الارادة لاننا سبب ضلال المعتزلة ماذا؟ انهم لا يفرقون بين - [01:37:09](#)

بين الارادتين الشرعية والكونية. يقولون كل الارادة في القرآن ارادة كونية. ها؟ عفوا كل ارادة القرآن ارادة شرعية شرعية. فهتم؟

سبب دواء الاشاعرة معتز نفس نفس السبب انهم لي لا يقسمون الارادة - [01:37:25](#)

لكن الاشاعرة قالوا ماذا قال بالجبر؟ والمعتزلة قالوا بالخلق الا من هم الذين يخلقون افعالهم فاتفقوا على امر فعدم قسمة الارادة ثم

تفرقوا في النتيجة. وفيه رد على من ينكر القدر هو ذكر هذا. ثم ماذا؟ اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم هذا - [01:37:39](#)

يرد على المعتزلة الذين يلقبون القدر. لهم في الدنيا خزي اي للمنافقين واليهود. فخزي المنافقين الفضيحة وهاتكم الستر باظهار نفاقهم. وخزي اليهود الجزية والقتل والسبي والنفي. ورؤيتهم من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فيهم ما يكرهون. يعني يروا

ان النبي عليه انتصر واصحابه انتصروا وهم يكرهون هذا. وله في الآخرة عذاب عظيم - [01:37:55](#)

الخلود في النار سماعون للكذب الكالون السحت الحرام واصلب الهلاك والشدة قال تعالى قال له موسى ويلكم لا تغتروا على الله كذبا

فيسحتكم. يسحتكم يعني ماذا؟ يهلككم بعذاب وقد خاب من افترى. نزلت في حكام - [01:38:23](#)

كعب ابن الاشرف وامثاله كانوا يرتشون ويقضون لمن رشاهم. يعني يحكمون لمن اعطاهم الرشوة قال الحسن كان الحاكم منهم اذا

اتاه احد برشوته جعلها في كفه ويربها اياه ويتكلم بحاجته فيسمع منه ولا ينظر الى خصمه فيسمع الكذب ويأكل الرشوة. يعني ايه

يلا يا رشوة في كوبري واذهب الى القاضي ويكلمه. فالقاضي ينظر ماذا؟ الى المال فيكم. فيسمع له ويقضي له ولا يسمع من الخصم. ها كما الان تذهب يعني الى مصالح حكومية فتوطين الاوراق وتحتها النقود يعني. ها؟ طيب قال الحسن عن عبدالله بن - 01:39:05 رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله الراشو المرتشي. والصبح كل كسب لا يحل. فالسحت هذا ما دعان. كل كسب لا يحل سحب. لان كل الصف هو - 01:39:25

لا يكون سببا في هلاك اكله. فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيء. خير الله تعالى رسوله في الحكم بينهم ان شاء حكم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط. لانه لا يجب على الحاكم استدلال اهل العلم بهذه الآية انه لا يجب على الامام ان يحكم بين اهل الكتاب في امورهم الخاصة لما هو مخير. اما في - 01:39:35 العامة مثلا صرخة من مسلم مالا هنا لابد ان يتحكموا الى شريعتنا. طيب وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط اي بالعدل. ان الله يحب المقسطين اي العادلين. روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال المقسطون عند الله على منابر من نور - 01:39:57 وكيف يحكمونك وعندهم التوراة؟ هذا تعجيب للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه اختصار اي كيف يجعلونك حكما بينهم؟ فيرضون بحكمك وعندهم التوراة. فيها حكم الله وهو الرجل ثم يتأله من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين اي من المصدقين لك. طبعا بعض العلمانيين يستدلوا بهذه الآية على ماذا؟ هم. على ماذا؟ القرآن - 01:40:15

اعلنوا الحكم بالتوراة وان الاسلام لم ينسخ الشرائع الماضية. ان الله قال لليهود لماذا تتحكمون للقرآن؟ ومحمد عليه الصلاة والسلام قال لكم التوراة تحاكموا الى التوراة طبعا الالاب باجماع المفسرين ليس المقصود بها هكذا. انما المقصود ماذا؟ انهم هم يدعون انهم يتبعون التوراة. هم يدعون انهم يتبعون التوراة. فالله يقول لهم انتم تدعون انكم - 01:40:41 يحكمون بالتوراة فاحكموا بها لان حكمها موافق لما جاء في القرآن فهمت؟ ليس معنى هذا تجويز التحكم الشرعي منسوخ هذا باجماع اهل العلم كفر. قال ابن كثير من تحاكم الى الشرع المنسوخة كفر اجماعا - 01:41:01 نعم وان حكمت وكيف يحكمك؟ قال قوله عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا اي اسلموا وانقادوا لامر الله للذين هانوا في تقديم وتأخير. تقديره فيها هدى ونور للذين هادوا. يعني الذين هادوا متعلق بماذا بالهدى والنور. ثم قال - 01:41:14

يحكم بها النبيون الذين اسلموا والربانيون الذين هادوا والربانيون وهذا فيه نظر الصحيح ان هذا ليس فيه تقدير وتأخير. وقيل هو على موضعه. ومعناه يحكم بها النبيون اسلم على الذين هادوا - 01:41:38 لان الاصل في الكلام عدم التقديم والتأخير. يعني انا انزلنا التوراة ما المعنى الآية؟ فيها هدى ونون. واضح. يحكم بها النبيون الذين هذه صفة للنبيين صفة لتأكيد اتباع النبيين للتوراة. نعم للذين هادوا يحكمون للذين هادوا وعليهم. لليهود يعني - 01:41:53 الربيون معطوف على ماذا لا كيف؟ يقول والربانيين اذا يحكم النبيون ويحكم الاحبار. يا للعلماء واحدهم حبر حبر وحبر فتح حاء وكسرها. والكسر افصح حبر. وهو العالم المحكم للشيء. العالم - 01:42:13

المحكم للشيء يعني احكم الشيء يعني من اتقنه متقن لعلمه يعني. وقيل انما خذ من التحبير. ما هو التعبير التحسين. التحسين. حبر يحسن. لان العالم المتقن للشيء يحسن علمه. قوله عز وجل بما استحفظوا من كتاب الله. بما - 01:42:43 متعلق بماذا يحكم يعني يحكمون بما استحفظوا. اي استودعوا من كتاب الله. فالله عز وجل هو الذي اوكل حفظ كتابهم اليهم. بخلاف القرآن الله الذي تولى حفظه وكانوا عليه شهداء انه كذلك. انه كذلك لابد ان يحفظ يعني لكنهم ضيعوه وحرفوه - 01:43:02 ولا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فالولئك هم الكافرون. ولقدت مضحك نزلت هذه الايات الثلاث في اليهود دون اساء من هذه الامة - 01:43:22

نعم قال قتادة والضحاك نزلت هذه الايات الثلاث في اليهود. دون من اساء من هذه الامة وهذا فيه نظر لان العبرة بماذا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فالآية عامة اللي هي ماذا؟ عامة. وان كانت نزلت في اليهود لكنها عامة. لكل من لم يحكم بما ينزل. اما قتادة يرى

ماذا؟ انها خاصة باليهود. دون من اساء من هذه الامة. روي عن - 01:43:35

البراء ابن عازب رضي الله عنه في قول من لم يحكم ما انزل الله لكم الكافرون والظالمون والفاسقون. كلها في الكافرين. فهمت؟
وقيل وهذا هو الاصح والذي ذكر الطبري واعتمده هي على الناس كلهم. لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 01:44:07
قال ابن عباس وطاووس ليس بكفر ينقل عن الملة بل اذا فعله فهو به كافر وليس كمن كفر بالله واليوم الآخر. هذا الاثر نعم رواه ابن
جرير عن ابن عباس والشيخ الطريفي ضعفه في رسالته شرح الناقد الاسلام قال فيه رأي اسمه هشام ابن حجير هو هشام ضعافه
الامام احمد فهذا - 01:44:23

خليها صح ولو صح فله سبب. ها؟ ذكره الطبري في التفسير. في قصة مناقشة ابي مجلز لحق ابن حميد او سؤال ابي مجلد لحق ابن
حميد ابن عباس عن الخوارج الاباضية. الخوارج الاباضية فرقة من الخوارج كانت تكفر بني امية. ويستدلون بهذه الاية - 01:44:41
فابن عباس عندما رد عليه ماذا قال؟ قال هذا يعني هو يتكلم عن من ايه ده ما سورة عدم حكم بني امية بما انزل الله. ما سورة هذا
الحكم هل هم استبدلوا الشريعة بغيرها؟ الجواب لا كانوا يعدلون عن حكم الله في واقعة بعينها لهوى او شهوة. ولذلك ابن القيم في
مدارج السالكين عندما تكلم على اجناس المحرمات - 01:44:59

في منزلة التوبة. قال والحكم بغير ما انزل قد يكون كفرا اصغر وقد يكون كفرا اكبر. وعلى هذا حمل كلام ابن عباس. قال يكون كفرا
اصغر اذا حكم في واقعة بعينها لهوى او - 01:45:25

او شهوة. يعني مثلا هذا الحاكم عنده ان السارقة تقطع يده كما هو في الشريعة. فيأتيه قريب له وهو صديق. فيقول لم تتوفر شروط
السرقه. لم يأخذ ثاني من حرز فيتركه يعفو عنه. في وقائع بعينه. اما ان قل السارق عندي لا تقطع يده - 01:45:35
نعرف ان هذا حكم الشريعة ولكن انا احبسه. هذا كفر. كفر اكبر ولا يشترط فيه استحلال خلافا لمن اشترط الاستحلال من المعاصرين.
وهذه مسألة كبيرة تقرأ فيها كتاب ماذا؟ كتاب الشيخ عبدالله - 01:45:51

الفنان صلاح المحمود الحكم بغير ما انزل الله هو من افضل ما كتب. فهذه المسألة برد على الشبهات الاستحلال هذه. طيب قال ابن
عباس وطاووس ليس بكفر ينقل عن الملة الى اخره. قال عطاء - 01:46:01
وكفر دون كفر بل صح عن ابن عباس كما قال الشيخ الطريفي في رسالته صلحا نواقض الاسلام. صاحب ابن عباس في الطبري ايضا
لكنه لم يذكر هذا الاثر انه قال هي به كفر - 01:46:11

هذا كفر اكبر. فهمت؟ يعني هذا هو الاثر الذي صحح سندا عن ابن عباس. قال عطاء وكفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق.
قال عكرمة معناه ومن لم - 01:46:23

بما انزل الله جاحدا به فقد كفر. ومن اقر بي ولم يحكم به فهو ظالم وفاسق. ابن القيم في مداره السالكين نقل هذا الكلام وردده. قال
هذا ضعيف. لماذا قال فان نفس جحوده كفر سواء الحكم ام لم يحكم. ما المعنى - 01:46:33
الا وجد وحكم بكل الشريعة سيكون كافرا ايضا. فاية لا تتكلم عن الجحود تتكلم عن ترك الحكم. قالت ومن لم يحكم قال ابن القيم
ولم يقل من لم يعتقد انا فيها تفصيل ترجموا لي في هذا الكتاب لان المسألة طويلة. سئل عبدالعزيز بن يحيى الكناني عن هذه الايات.
فقال - 01:46:48

تقع على جميع ما انزل الله لا على بعضه فكل من لم يحكم بجميع ما انزل الله فهو كافر ظالم وفاسق. فاما من حكم بما انزل الله من
التوحيد وترك الشرك ثم لم يحكم بجميع ما انزل الله من الشرائع لم يستوجب حكم هذه الايات. هذا قول ضعيف جدا وقول المرجئة
في الحقيقة - 01:47:09

نعم قال العلماء هذا اذا رد نص كحكم حكم الله عيانا عمدا فاما من خفي عليه او اخطأ في تأويل فلا. هذا واضح انه لو خفي عليه
الحكم او اخطأ لا يكفر طبعا قطعا. لكن لا يجوز ها كما قال آ بعض - 01:47:27

ابو المواصلين الشيخ شنقيط عليه رحمة الله في تفسيره في تفسير قوله تعالى ولا يشرك في حكمه احدا ان الحكم في هذه القوانين
الوضعية وضع ان وضوح الشمس لا خفاء فيه ولا مداورة. لانه كما يقول الشيخ ابن عثيمين في فتواه القديمة قبل ان يقول الكلام

الجديد قال - 01:47:46

ولا يمكن ابدًا ان يترك الحاكم حكم الله عز وجل يحكم بغيره الا وهو يعتقد ان غيره افضل. لان الانسان لا يفعل المفضول ويترك
الفاضل. فحتى الذين يشترطون الاعتقاد نقول هذه - 01:48:02

الاعتقاد ظاهر فيها لانه لا يترك هذا مختارًا ويحكم بغير الله اذا كان ماذا الا اذا كان يرى ان غيره افضل. حديس مضغة يا شيخ. هم.
نعم. تلازم بين الظاهر والباطن - 01:48:17

وكتبنا عليهم فيها اي اوجبنا على بني اسرائيل في التوراة ان النفس بالنفس يعني نفس القاتل بنفسه المقتول وفاء يقتل به والعين
بالعين تفقأ بها والناف بالناف يشجع يقطع يعني والاذن بالاذن تقطع بها والسنة - 01:48:29

تقلع بها وسائر الجوارح قياس قياس عليها في القصاص. والجروح قصاص فانا تعمم بعد تخصيص. واضح اذا ذكر المماثلة ان الذي
يقطع يفرغ الان يقطع يغسل سنه تكسر سنه ثم عمم فقال والجروح قصاص. كل ما امكن فيه القصاص من الجروح وجب فيه

القصاص - 01:48:45

الرجل ما يمكن فيه القصاص فيه خلاف وتفصيل عند اهل العلم تعرفون في كتاب الديات والقصاص ولجروح القصاص اي فيما يمكن
اختصاصه منه. انظر ماذا قال فيما يمكن؟ قال لك اليد والرجل واللسان ونحوها. اما من يمكن الاقتصاص منه من كسر عظم -

01:49:05

او جرح لحم كالجائفة ونحوها فلا خصاص فيه. لانه لا يمكن الوقوف على نهايته. هذا فيه خلاف بين طالما ذكر واذكر لكم الخلاف.
فيه خلاف بين اهل العلم. قال ما يمكن الاقتصاص منه - 01:49:22

منكسر عظمه مذهب اليمن الاربعة الى المالكية ان كسر العظم ليس فيه قصاص. لماذا؟ قالوا ايه؟ هل هناك دليل ام ام قياس عقلي
قياس عقلي لو في زمانى الطب مكان متقدما - 01:49:32

وقالوا ان شخصا كسر يدك من هنا. لا يجوز ان تغسل يده. لانك لا تستطيع ان تكسب في نفس الموضع بالضبط وبنفس القدر. واضح
الملكية قولوا بالجواز والان الطبي يؤيد ماذا - 01:49:48

مدام المالكية هذا من المسائل الفقهية التي تستطيع ان ترجح فيها بماذا بالتقدم العلمي؟ هذه مسألة من هذه المسائل. مسائل كثيرة
منها هذه المسألة. لان الان ممكن يستطيع طبعا القاضي الطبيب هذا معروف في الطب. الطبيب يستطيع بالضبط بالاشعة يفعل الاشعة

اليد المكسورة - 01:49:58

ويارا بالضبط المساحة. لان القصاص يكون بالمساحة التي كسر فيها العظم. فيستطيع ان يكسب بنفس الطريقة بالضبط. يعني هذا
سهل جدا في الطب اظن هل هذا صعب في الطب؟ هذا سهل جدا في الطب - 01:50:19

كسر العظام نفسه بيبكون لابد ان يصل في نفس المسافة نفس مساحة؟ لا انا اقصد مسافة حتى في الصفة. نعم. حتى في لا يستطيع.
لا المدى لا يستطيع. الشيخ اللاحم له كتاب شيخ عن لاجم. له رسالة ماجستير بعنوان القصاص. احكام القصاص - 01:50:29

بدون النفس بدون الناس في في الجروح ورجح فيها قول المالكية بناء على ماذا على ما قلته من ان الطب الان يبكي ولكن هذا
التخصص ليس موجودا في الطب يريد ان يكون هناك تخصص - 01:50:49

طبيب متخصص في ندى واقف الجراح للقصاص نعم حتى لو كان هناك عادة مماثلة مائة بالمائة لو كان هناك عدة مماثلة مائة بالمائة.
هذا اليوم لا يرفع المماثلة. لماذا؟ لان الاصل - 01:51:00

العقوبة ان تكون بمثلها وجزاء سيئة سيئة مثلها. فلذلك الفقهاء مثلا اعطيك مثال اخر. الفقهاء مثلا عندما قالوا لا يقتص من اللطمة
هكذا قال القصاص في اللقمة. لماذا ام لا؟ باطل لماذا؟ لكن اسقطت باللقمة وعدلتم عنها الى غيرها كالحبس او الضرب. وهذا ليس -

01:51:15

اي ممثلة لا يقتص من اللطمة حتى لو كانت آآ ليست مماثلة مائة بالمائة. فهمت؟ قد تكون اشد. لان الاولى ان تكون العقوبة من جنسها
بدلا من ان تكون من غيرها لانك - 01:51:39

لم تكن بالقصاص ماذا ستقول؟ ستقول بالارش بالحكومة من يعرف منكم الكتاب الجنائيات ستقوم بالحكومة. ايوة. حسنا. والحكومة او الارشاد اجتهادية اصلا. وفي الغالب يحكم بامر فيهم اولى الخطأ في الاجتهاد بعيد من وتكون العقوبة من جنس الاخر؟ ام المماثلة في القصاص؟ ولذلك مات المالكية في هذه المسألة وتأملت وتجده اقوى يعني على كل حال - 01:51:49

ويقول ماذا؟ من يمكن الاقتصاص منه من كسر عظم او جرح لحم كالزائف ونحوها؟ الجائفة هو الجرح الذي يبلغ الجوف. يعني اضربه بالسكين في بطنه يبلغ جوفه. هذه فيها ثلث الدية. يقول الجافة ليس فيها قصاص. الان في الطب يمكن. نفعل الاشعة ونرى السكين كم؟ ذهب في الداخل ونفس الموضع نفعله. فلا قصاص - 01:52:09

لانه لا يمكن الوقوف على نهايته لا يمكن الوقوف عن نهايته. لا نستطيع ان نعرف اين وصل السكين بالضبط. انظر لتعليم النادي على نبیه. الان ما يشاء نستطيع ان نعرفه. صح؟ نعرف بالضبط اين وصل السكين؟ وصل - 01:52:31

الكبد مثلا مثلا. نعم. فمن تصدق به اي بالقصاص فهو كفارة له. ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليكم الظالمون. لماذا؟ ختمها بالظالمين مين اية؟ ما المناسبة لان هذه لا تتكلم عن ماذا؟ عن القصاص السن بالسن. ها؟ والعين بالعين والالف بالالف والاذن بالاذن. فترك

المماثلة ظلم - 01:52:44

مذهب المالكية. يدل على ترجيح مذهب المالكية. ترك المماثلة والعدل والعدول الى غيرها من انواع العقوبات كالقرش او آآ كالتعزير.

هذا فيه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:53:06